



منصة اليمن  
Yemen Platform



دراسة علمية بعنوان:

## دور منصات صحافة التحقق الرقمي اليمنية في كشف المحتوى المضلل أثناء الحرب

د. عبده حسين أحمد الأكوع

أستاذ الاتصال الرقمي والسرد الاستقصائي المساعد  
جامعة صنعاء

# دور منصات صحافة التحقق الرقمي اليمنية في كشف المحتوى المضلل أثناء الحرب

يونيو 2026

د.عبدہ حسین أحمد الأكوع  
أستاذ الاتصال الرقمي والسرد الاستقصائي المساعد  
جامعة صنعاء



منصة اليمن  
Yemen Platform

مؤسسة يمن بلاتفورم للإعلام والتنمية مؤسسه إعلامية يمنية مستقلة غير ربحية، تُعنى بتطوير الإعلام المهني والتنموي عبر إنتاج محتوى معرفي وإبداعي، يوظف السرد القصصي والوسائط المتعددة وأدوات الإعلام الرقمي لتقديم روايات يمنية أصيلة. كما تعمل على بناء قدرات الإعلاميين وصنّاع المحتوى، وإنتاج الدراسات الإعلامية، وتعزيز الابتكار في القطاع الإعلامي، والإسهام في ترسيخ الممارسات المهنية ومواجهة المعلومات المضللة في اليمن.

## حقوق النشر محفوظة

© مؤسسة يمن بلاتفورم للإعلام والتنمية.

يُسمح بإعادة نشر هذه الدراسة أو أجزاء منها شريطة الإشارة الواضحة إلى المصدر.

جميع الآراء والاستنتاجات الواردة في هذه الدراسة تستند إلى المعلومات والبيانات المتاحة وقت إعدادها، ولا تمثل بالضرورة مواقف الجهات المذكورة فيها ما لم يُنص على ذلك صراحة.

تستهدف الدراسة التعرف على دور منصات صحافة التحقق الرقمي اليمينية في كشف المحتوى المضلل الذي يتعرض له جمهور المستخدمين أثناء الحرب.

وظفت الدراسة منهج المسح بشقه التحليلي، باستخدام أداة تحليل المضمون، واعتمدت على أسلوب الحصر الشامل للمحتوى المضلل الذي تناولته منصات صحافة التحقق الرقمي اليمينية (حقيقة ومسند وصدق) خلال الفترة من (15 يونيو إلى 15 أغسطس 2025)، بواقع 122 موضوعاً.

توصلت الدراسة إلى غلبة استخدام الأخبار الرقمية وقالب السرد المتسلسل بمنصات صحافة التحقق الرقمي اليمينية عينة الدراسة لسرد نتيجة التحقق من المحتوى المضلل الذي كشفته، فيما جاءت القضايا العسكرية والحربية في صدارة المحتوى المضلل الذي كشفته، تلتها القضايا الاقتصادية والاجتماعية، ثم القضايا السياسية، وفي المرتبة الرابعة والأخيرة جاءت القضايا الأمنية، فيما احتل المحتوى المضلل الذي كشفته هذه المنصات المرتبة الأولى من بين أنواع التضليل المختلفة، وجاءت الشائعات في المرتبة الثانية، فيما جاء المحتوى الزائف في المرتبة الثالثة، كما جاء الصراع في المرتبة الأولى من بين القيم الحربية للمحتوى المضلل بمنصات صحافة التحقق الرقمي اليمينية عينة الدراسة، وفي المرتبة الثانية جاءت الاهتمامات الإنسانية، وفي المرتبة الثالثة جاءت الشهرة، واحتلت المواقع الإعلامية المرتبة الأولى من بين المصادر التي اعتمدت عليها منصات صحافة التحقق الرقمي عينة الدراسة في عملية التحقق، فيما كانت الحسابات الشخصية على فيسبوك المصدر الأول لنشر المحتوى المضلل الذي كشفته منصات صحافة التحقق الرقمي اليمينية عينة الدراسة، تلتها الحسابات الشخصية على إكس، وتصدر هدف جذب الجمهور للحصول على نسب المشاهدة وتحقيق الترنند على مستوى أهداف نشر المحتوى المضلل الذي كشفته منصات صحافة التحقق الرقمي اليمينية عينة الدراسة، إضافة إلى تصدر أسلوب البحث العكسي عن الصور والإطارات والفيديوهات، والتواصل مع المصادر الأصلية والرسمية والرجوع إلى بياناتها المنشورة من بين أساليب الكشف عن التضليل التي استخدمتها منصات صحافة التحقق الرقمي اليمينية عينة الدراسة، وكذلك تصدر آليتي الاختلاق والتضخيم في المنصات الثلاث عينة الدراسة من بين آليات التضليل المستخدمة في المحتوى المضلل الذي كشفته، وأيضاً تصدر آلية الاستمالات العاطفية من بين الآليات الإقناعية المستخدمة.

أوصت الدراسة باستحداث أقسام خاصة لتدقيق المعلومات ومكافحة المحتوى المضلل في كافة وسائل الإعلام اليمينية المطبوعة والمسموعة والمرئية والرقمية، وتوظيف خريجي كليات وأقسام الإعلام المتميزين فيها بعد تدريبهم على آليات صحافة التحقق والتدقيق المعلوماتي، وإنشاء مرصد خاصة لمكافحة المحتوى المضلل والأخبار الزائفة وتفنيدتها على مستوى المحافظات والمديريات، وتطوير أدوات رقمية حديثة للكشف السريع والدقيق عن المحتوى التضليلي، خاصة على شبكات التواصل الاجتماعي ووسائل الإعلام.

المحتوى المضلل - منصات صحافة التحقق الرقمي اليمينية - جمهور المستخدمين - الحرب

## المقدمة:

أصبح التضليل الإعلامي استراتيجية موجهة تهدف إلى تشكيل الرأي العام وتحقيق مكاسب سياسية واجتماعية، وبالتالي لم يعد مجرد أداة لنشر الفوضى فحسب، بل يسعى إلى إخفاء الحقيقة عن جمهور المستخدمين وتمير أخبار أو معالجة أي موضوع بطريقة ملتوية؛ لغرض تحقيق هدف غير واضح، وغالباً ما يتم اللجوء إليه خلال الحروب والأزمات بمختلف أشكالها، سواء الاقتصادية أو الاجتماعية أو السياسية، وبهذه الطريقة تتشوه الحقائق وتتجه نحو خداع الناس وتضليلهم، خصوصاً وأن المعلومة في العصر الذي نعيش فيه تنتقل بسرعة تفوق قدرة المستخدمين على التحقق منها، وبات من السهل أن يجدوا أنفسهم أمام سيل من الأخبار والمنشورات والرسائل التي تصلهم عبر شبكات التواصل الاجتماعي والإعلام الرقمي، دون أن يعرفوا ما إذا كانت صحيحة أم لا.

ويُعدّ نشر المعلومات المضللة والأخبار والأفكار الكاذبة والملققة خلال الحروب الوطنية والإقليمية والدولية، أبرز تكتيكات الحرب المعلوماتية التي تعتمد عليها حروب الجيل الخامس، التي قد تندمج مع الحرب النفسية، ما ينتج عنها التلاعب وتزييف المعلومات والكذب والتضليل وقلب الحقائق.

وإزاء ذلك فإن تطوير منهجيات وأساليب وتقنيات تحقق جديدة لرصد وكشف المحتوى المضلل، خاصة عبر شبكات التواصل الاجتماعي ووسائل الإعلام الرقمي، يُعدّ أمراً ضرورياً لتعزيز قدرة وسائل الإعلام ومنصات صحافة التحقق وتدقيق المعلومات على مواجهة هذا التضليل وتوضيح الحقائق لجمهور المستخدمين، إضافة إلى إدماج التربية الإعلامية الرقمية في المناهج الجامعية في كافة الجامعات والكليات والمعاهد والمدارس الثانوية، باعتبارها خط الدفاع الأول ضد الممارسات التضليلية، من خلال تزويد الصحفيين والأفراد المستخدمين والمواطنين الصحفيين بمهارات التفكير الناقد والتحقق من صحة المعلومات، وفهم آليات إنتاج ونشر الأخبار، وتمييز المصادر الموثوقة من المشبوهة، وبناء مجتمع مقاوم للدعاية، لا ينساق بسهولة وراء العناوين المضللة أو الحملات الإعلامية الرقمية والترندات الموجهة، ليكون قادراً على حماية نسيجه الاجتماعي وحمته الوطنية من التضليل، وخطابات الكراهية، والدعاية المتطرفة.

## مشكلة الدراسة:

فرض التطور الراهن لتقنيات الاتصال الرقمي على المجتمعات والأفراد والمؤسسات ضرورة البحث عن آليات جديدة تتناسب مع طبيعة المنصات الاجتماعية الرقمية، التي عملت على تكريس ظاهرة الاضطراب المعلوماتي، وسهّلت نشر المحتوى المضلل بأنواعه المكتوب والمرئي والصوتي، الأمر الذي يتطلب بدوره تعزيز الوعي بخطورته وآلياته وتأثيراته المحتملة على الرأي العام الواقعي والافتراضي، والعمل على مواجهته من خلال توضيح الحقائق.

ومع اندلاع الحرب في اليمن منذ أكثر من عشر سنوات، إضافة إلى الحروب الإقليمية والدولية في سوريا وفلسطين، والتي كان آخرها الحرب الإيرانية الإسرائيلية، وقبل ذلك الحرب الأوكرانية الروسية، فقد رافق تلك الأحداث انتشار المحتوى المضلل والشائعات والأخبار الزائفة في المجتمع اليمني، مما أدى إلى تكوين حالة من الاضطراب المعلوماتي، عززتها شبكات التواصل الاجتماعي وبعض وسائل الإعلام، الأمر الذي حثّ على منصات صحافة التحقق الرقمي اليمنية، انطلاقاً من مسؤوليتها الاجتماعية، القيام بدورها في كشف المحتوى المضلل الذي يتعرض له جمهور المستخدمين.

وفي ضوء ما سبق، تتحدد مشكلة الدراسة في رصد ووصف وتحليل وتفسير دور منصات صحافة التحقق الرقمي اليمنية في كشف المحتوى المضلل الذي يتعرض له جمهور المستخدمين أثناء الحرب.

تكمن أهمية الدراسة فيما يلي:

1. الحاجة إلى إبراز الدور الذي تقوم به منصات صحافة التحقق الرقمي اليمينية في مواجهة المحتوى المضلل الذي يتعرض له جمهور المستخدمين بشكل عام وأثناء الحروب والأزمات على وجه الخصوص، من منطلق مسؤوليتها الاجتماعية تجاه المجتمع.
2. الانتشار الواسع للمحتوى الرقمي المضلل على شبكات التواصل الاجتماعي وخصوصاً على فيسبوك وإكس، وبعض وسائل الإعلام، والذي يفرض على منصات صحافة التحقق الرقمي اليمينية رصده وكشف زيغه.
3. لفت نظر الجامعات اليمينية وكليات وأقسام الإعلام والمؤسسات التربوية والتعليمية إلى ضرورة تدريس مقرري التربية الإعلامية وتدقيق المعلومات للمساهمة في كشف المحتوى التضليلي في العصر الرقمي.

## الدراسات السابقة:

قام الباحث بمراجعة عدد من الدراسات اليمينية والعربية والأجنبية المتعلقة بمنصات صحافة التحقق الرقمي والتضليل الإعلامي والشائعات، فقد هدفت دراسة (الربيعي 2025)<sup>(1)</sup> إلى التعرف على مدى تأثير التضليل الإعلامي في منصات التواصل الاجتماعي على المؤسسات الصحفية العراقية. استخدمت الدراسة المنهج المسحي من خلال أداة الاستبانة، واعتمدت على عينة عشوائية من القائمين بالاتصال في المؤسسات الصحفية في محافظة بغداد.

توصلت الدراسة إلى أن أكثر الأخبار الزائفة المتداولة على منصات التواصل الاجتماعي سياسية في الترتيب الأول، تلاها أمنية، ثم اجتماعية، ثم ثقافية.

وسعت دراسة (المزاهرة واللبان 2025)<sup>(2)</sup> إلى التعرف على الآليات والأدوات الرقمية التي يتبناها الصحفيين الأردنيين للتحقق من الأخبار الزائفة والصور ومقاطع الفيديو المنتشرة من خلال شبكة الإنترنت.

استخدمت الدراسة المنهج المسحي من خلال استمارة استبيان وزعت على عينة من الصحفيين الأردنيين بلغ عددهم 200 صحفي.

توصلت الدراسة إلى أن الصحفيين الأردنيين لديهم القدرة على التمييز بين الأخبار الزائفة والموثوقة من خلال اعتمادهم بالدرجة الأولى على مصادر رسمية للتثبت من الأخبار والحصول على المعلومات، والمتمثلة بالمواقع الإخبارية الأردنية والعالمية.

وأما دراسة (الشامي 2024)<sup>(3)</sup> فسعت إلى التعرف على دور المنصات العربية للتحقق من صحة الأخبار والمعلومات المنشورة على شبكات التواصل الاجتماعي.

استخدمت الدراسة المنهج المسحي من خلال استمارة تحليل مضمون طبقت على عينة من هذه المنصات، هي هيئة مكافحة الإشاعات، فتبينوا، مسبار، في الفترة الممتدة بين نوفمبر وديسمبر 2022.

توصلت الدراسة إلى أن الأخبار والمضامين الرياضية جاءت في مقدمة المواد التي تحققت من صحتها

(1) الربيعي، طه علي (2025)، التضليل الإعلامي على منصات التواصل الاجتماعي في المؤسسات الصحفية العراقية- دراسة ميدانية، مجلة بحوث كلية الآداب، جامعة المنوفية، المجلد (4)، العدد (140)، ص 3-20.

(2) المزاهرة، منال هلال سليم، اللبان، شريف درويش، (2025). اتجاهات الصحفيين الأردنيين نحو توظيف أدوات التحقق الرقمية في مواجهة الأخبار الزائفة المنتشرة عبر شبكة الإنترنت، المجلة العلمية لبحوث الصحافة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، العدد 31، ج 2، ص 101-130. متاح على المعرف الرقمي 10.21608/sjsj.2025.414566/10.21608

(3) الشامي، عبد الرحمن محمد، (2024)، دور المنصات العربية للتحقق من الأخبار في مكافحة التضليل الإعلامي وتأثيراته السياسية، مجلة الجزيرة للإعلام والاتصال، مركز الجزيرة للدراسات، العدد 3، متاح على الرابط <https://aljazeerajournal.aljazeera.net/article/%d8%af%d9%88%d8%b1-%d8%a7%d9%84%d9%85%d9%86%d8%b5%d8%a7%d8%aa-%d8%a7%d9%84%d8%b9%d8%b1%d8%a8%d9%8a%d8%a9-%d9%84%d9%84%d8%aa%d8%ad%d9%82%d9%82-%d9%85%d9%86-%d8%a7%d9%84%d8%a3%d8%ae%d8%a8%d8%a7%d8%b1>

هذه المنصات، كما وردت الفيديوهات في مقدمة الوسائط المستخدمة، تلاها الصور، وتصدر أيضاً فيسبوك شبكات التواصل الاجتماعي في عملية نشر الأخبار الزائفة، والمعلومات المضللة.

وسعت دراسة (باخریصة 2023)<sup>(4)</sup>، إلى رصد دور الأخبار الزائفة وتصريحات السياسيين على منصات التواصل الاجتماعي في ظهور آليات التحري في الوقائع، وبروز نماذج من صحافة التحري في العمل الصحفي المهني في اليمن.

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي في مقارنة أبعاد المشكلة البحثية من خلال استمارة استبيان، أُجريت على عينة قصدية تتكوّن من 120 صحفياً وصحفية ممن يمارسون عملهم الصحفي باليمن.

توصلت الدراسة إلى أن انتشار الأخبار الزائفة وتصريحات السياسيين في اليمن أدى إلى اهتمام الصحفيين بعملية التثبّت من المعلومات والتحري فيها، وأن الأحداث والوقائع التي شهدتها اليمن بعد العام 2011 ساعدت في انتشار المعلومات والصور والفيديوهات بشكل واسع على منصات التواصل الاجتماعي؛ ما استلزم اعتماد آليات التحري في مضمونها والتثبت من محتواها، وهو ما نتج عنه ظهور نماذج أولية لصحافة التحري في الوقائع باليمن.

وبينت أن عدم تثبت الصحفيين من الأخبار ينتج عنه تكراراً للخطأ، ويساهم أيضاً في نشر الأخبار الزائفة؛ وأشارت إلى أن غياب أقسام التحري، في الصحافة اليمنية، يقابله عدم القيام بالمهمة الرقمية في الصحافة.

واستهدفت دراسة (الحوالي 2023)<sup>(5)</sup> رصد وتوصيف وتحليل طبيعة الدور الذي تقوم به الصحف الإلكترونية المصرية في مواجهة الأخبار الزائفة، من خلال دراسة حالة لصحيفة المصري اليوم.

استخدمت الدراسة منهج دراسة الحالة، واعتمدت على أداة تحليل المضمون لصفحة المصري Fact المتخصصة في مواجهة الأخبار الزائفة، خلال مايو 2021 وحتى يونيو 2023، فيما وظفت الدراسة الميدانية أداة المقابلة غير المقننة.

توصلت الدراسة إلى أن الأخبار الزائفة تستهدف جذب الجمهور للحصول على نسب المشاهدة وتحقيق التريند، وإفساد العلاقات المحلية والدولية، وزعزعة الأمن والاستقرار، وتشويه مؤسسات وكيانات بعينها، وتضليل الرأي العام بتزييف الحقيقة، وبينت أن صحيفة المصري اليوم تستخدم البحث العكسي على الصور، والرجوع للبيانات الأصلية، والبحث المتقدم في محركات البحث عن عنوان الخبر، للتحقق من الأخبار الزائفة.

وهدف دراسة (Dame 2022)<sup>(6)</sup> إلى التعرف على تأثير محو الأمية الإعلامية والمعلوماتية على قدرة الأفراد في التعرف على الأخبار الكاذبة، والتضليل الإعلامي، والمعلومات المضللة، ونوايا المشاركة بها.

استخدمت الدراسة المنهج التجريبي من خلال مجموعتين ضابطة وتجريبية، تألفتا مجتمعة من 187 مشاركاً.

توصلت الدراسة إلى أن الأفراد المشاركين الذين تلقوا تدريباً في محو الأمية الإعلامية والمعلوماتية كانوا أكثر قدرة على تحديد صحة المعلومات أو عدمها، وأقل احتمالاً لمشاركة القصص غير الدقيقة.

وسعت دراسة (مرسي 2022)<sup>(7)</sup> إلى التعرف على دور مؤسسات تشكيل الوعي في مواجهة التضليل الإعلامي المستخدم على مواقع التواصل الاجتماعي واتجاهات المراهقين نحوها.

استخدمت الدراسة منهج المسح الميداني بالعينة، وجمعت بياناتها عن طريق استمارة الاستبيان على عينة من طلبة الجامعات المصرية الحكومية والخاصة والأزهرية اختيرت عمدياً بأسلوب العينة المتاحة بلغ عددها (400) مبحوثاً.

<sup>(4)</sup> باخریصة، عبد الله سالم، (2023). الأخبار الزائفة وتصريحات السياسيين على منصات التواصل الاجتماعي ودورها في ظهور صحافة التحري في الوقائع باليمن، مجلة الجزيرة للإعلام والاتصال، مركز الجزيرة للدراسات، العدد (1)، متاح على الرابط

<https://aljazeerajournal.aljazeera.net/article/%d8%a7%d9%84%d8%a3%d8%ae%d8%a8%d8%a7%d8%b1-%d8%a7%d9%84%d8%b2%d8%a7%d8%a6%d9%81%d8%a9-%d9%88%d8%aa%d8%b5%d8%b1%d9%8a%d8%ad%d8%a7%d8%aa-%d8%a7%d9%84%d8%b3%d9%8a%d8%a7%d8%b3%d9%8a%d9%8a%d9%86-%d8%b9/>

<sup>(5)</sup> الحوالي، سحر عبد المنعم محمود، (2023)، دور الصحف الإلكترونية المصرية في مواجهة الأخبار الزائفة وكشف الحقائق: دراسة حالة لصحيفة المصري اليوم، المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال، كلية الإعلام، جامعة الأهرام الكندية، العدد (43)، ص ص 171-235.

<sup>(6)</sup> Dame Adjin-Tettey, T. (2022). Combating fake news, disinformation, and misinformation: Experimental evidence for media literacy education. Cogent Arts & Humanities, [https://doi.org/10.1080/23311983.2022.2037229/9\(1\)](https://doi.org/10.1080/23311983.2022.2037229/9(1)).

<sup>(7)</sup> مرسي، إلهام محمود، (2022)، دور مؤسسات تشكيل الوعي الأساسية في مواجهة التضليل الإعلامي على مواقع التواصل الاجتماعي واتجاهات المراهقين نحوها، مجلة بحوث الإعلام وعلوم الاتصال، معهد الجزيرة العالي للإعلام وعلوم الاتصال، المجلد (14)، العدد (14)، ص ص 1-32.

توصلت الدراسة إلى ضرورة التزام المؤسسات الإعلامية بتحري الدقة والمصداقية فيما ينشر من نصوص وفيديوهات تجاه القضايا المطروحة على مواقع التواصل الاجتماعي لمواجهة التضليل الإعلامي، وقيام المؤسسات الحكومية برفع مستوى المعرفة لدى المراهقين تجاه القضايا المطروحة، وإظهار الحقائق والوقائع الصحيحة واستخدام لغة خطاب إعلامي صادقة ومؤثرة تجاهها.

واستهدفت دراسة (حسن 2022)<sup>(8)</sup> الكشف عن طبيعة استراتيجيات التحقق الإخباري التي يستخدمها القائمين بالاتصال في الصحف المصرية.

استخدمت الدراسة المنهج المسحي من خلال استمارة استبيان وزعت على عينة عمدية من القائمين بالاتصال في ثلاث صحف مصرية ذات أنظمة ملكية مختلفة (الأهرام، الشروق، الأهالي)، وبلغ عددهم 151 صحفيًا.

توصلت الدراسة إلى أن أهم الاستراتيجيات المتبعة للتحقق من المحتوى الإخباري تنوعت ما بين الاستراتيجية التكنولوجية، واستراتيجية الاتصال المباشر بالمصدر.

وسعت دراسة (صباح، وسالم 2022)<sup>(9)</sup>، إلى الكشف عن آليات مواجهة الأخبار الزائفة إزاء الشأن العربي في الفيسبوك.

استخدمت الدراسة المنهج المسحي، وتم جمع البيانات بأسلوب الحصر الشامل لجميع المنشورات التي تناولت الأخبار الزائفة، من خلال استمارة تحليل المضمون، التي طبقت على عينة الدراسة المتمثلة في ثلاث صفحات هي (التقنية من أجل السلام، المسبار، متصدقش) المتخصصة بكشف الزيف.

توصلت الدراسة إلى أن المضامين الصحية والأمنية احتلت المراتب الأولى في تناولات الصفحات الثلاث عينة الدراسة، وتصدر الأخبار المفبركة والمضللة المرتبة الأولى، وكذلك الصور جاءت في مقدمة الوسائط المتعددة المستخدمة لعرض المضامين الزائفة.

واستهدفت دراسة (عبدالله 2019)<sup>(10)</sup>، الكشف عن آليات التضليل الإعلامي في الخطاب الخبري الصادر عن الصفحات الزائفة المنتحلة لأسماء الصحف المصرية الشهيرة على شبكة الفيسبوك بالتطبيق على صفحتي اليوم السابع والبوابة الزائفتين في الفترة من أول إبريل 2017م وحتى نهاية إبريل 2018م.

استخدمت الدراسة منهجي المسح ودراسة الحالة وأساليب المقارنة المنهجية من خلال أداة تحليل الخطاب الكمي والكيفي للصفحات الزائفة المنتحلة عينة الدراسة.

توصلت الدراسة إلى أن الصفحات الزائفة وظفت الاستمالات العاطفية، وأن آليات التضليل الإعلامي المستخدمة لم تكن تقليدية في انتهاج آليات الدعاية السوداء وصناعة الحروب النفسية المتعارف عليها، عن طريق نشر الأخبار السلبية التي تثير الغزع والرغبة وتحط من معنويات المواطنين.

وهدف دراسة (بهنسي 2019)<sup>(11)</sup>، إلى التعرف على دور مستخدمي الشبكات الاجتماعية في الكشف عن الأخبار الزائفة والآليات التي يستخدمونها في مواجهتها.

استخدمت الدراسة المنهج المسحي من خلال استمارة استبيان لعينة من مستخدمي الشبكات الاجتماعية في مصر.

خلصت الدراسة إلى أن مواجهة الأخبار الزائفة تعتمد على وجود منظومة متكاملة تتكون من الدولة، والشركات التي تقوم بإدارة مواقع الإنترنت، والمستخدمين الذين تتعدد أدوارهم النشطة في الكشف والإبلاغ عن الأخبار الزائفة، ويتمثل الإجراء الأول من وجهة نظر المبحوثين في وضع تشريعات وقوانين لمنع الأخبار الزائفة ومحاسبة ناشريها.

فيما استهدفت دراسة (هزاع والجمال 2019)<sup>(12)</sup>، رصد اتجاهات الرأي العام نحو دور مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الشائعات.

وتوصلت الدراسة إلى أن لمواقع التواصل الاجتماعي دوراً كبيراً في نشر الشائعات، وجاءت الأخبار مجهولة المصدر في مقدمة أساليب نشر الشائعات.

<sup>(8)</sup> حسن، نهاد محمد. (2021). استراتيجيات التحقق الإخباري المستخدمة لدى القائم بالاتصال في الصحف المصرية عبر موقع الفيسبوك، مجلة البحوث الإعلامية، كلية الإعلام، جامعة الأزهر، العدد 59، ج2، ص ص 733-792.

<sup>(9)</sup> صباح، هي عمار وسالم، سحر خليفة. (2022). آليات الكشف عن الأخبار الزائفة على موقع فيسبوك، ط1، عمان، دار أمجد للنشر والتوزيع.

<sup>(10)</sup> عبدالله، إيمان محمد حسني. (2019). آليات التضليل الإعلامي في الخطاب الخبري للصفحات الزائفة المنتحلة لأسماء الصحف المصرية على شبكة الفيسبوك، «المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، مجلد (18)، العدد (4)، ص ص 1-50.

<sup>(11)</sup> بهنسي، مها السيد. (2019). آليات مستخدمي الشبكات الاجتماعية في التحقق من الأخبار الزائفة: دراسة في إطار مدخل التربية الرقمية ونموذج أدوار الجمهور في التحقق، «المجلة المصرية لبحوث الإعلام، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، العدد 68، ص ص 565-614.

وسعت دراسة (الدعاك 2018)<sup>(13)</sup>، إلى التعرف على تأثير الشائعات الإلكترونية على الرأي العام.

استخدمت الباحثة أسلوب المسح بالعينة وطبقت على عينة عشوائية قوامها 400 مفردة.

وخلصت الدراسة إلى أن مواقع التواصل الاجتماعي تناولت الشائعات بشكل كبير، وأثرت على الرأي العام بشكل فعال، وأن توسيع الرقابة على وسائل الإعلام الإلكتروني من أهم مقترحات مكافحة الشائعات.

وهدفت دراسة (Ajir & Vailliant, 2018)<sup>(14)</sup> إلى الكشف عن استراتيجيات حرب المعلومات التي تشنها روسيا.

وخلصت الدراسة إلى أن استراتيجيات روسيا لحرب المعلومات تتمثل في ممارسة الحرب في المجال التقليدي التي تسبب التدمير المادي، والحرب في المجال السيبراني الذي يتكون من النشر والتدمير الظاهريين، وأخيراً الحرب النفسية.

وسعت دراسة (Prier 2017)<sup>(15)</sup> إلى التعرف على أثر الحروب المعلوماتية على شبكات التواصل الاجتماعي من خلال الأخبار الزائفة.

وتوصلت الدراسة إلى أن تنظيم داعش وظف الدعاية السياسية واستخدم مواقع التواصل الاجتماعي كمنصات للاستقطاب والتجنيد ونشر التهديد والترهيب، في حين استخدمتها الحكومة الروسية في القرصنة والتجسس والتضليل والتلاعب في انتخابات الرئاسة الأمريكية 2016.

أما دراسة (Peters, 2017)<sup>(16)</sup> فقد هدفت إلى الكشف عن مفهوم الأخبار الزائفة ودورها في حرب المعلومات بين الدول.

خلصت الدراسة إلى أن مفهوم الأخبار المزيفة ما هي إلا إستراتيجية تقوم بها الدول في إطار حرب المعلومات اعتماداً على هذه النوعية من الأخبار، مثل ما فعلته روسيا في الانتخابات الأمريكية.

واستهدفت دراسة (Marina & Gennady, 2016)<sup>(17)</sup> التعرف على دور وسائل الإعلام في ترويج الشائعات بالمجتمع الحديث.

توصلت الدراسة إلى أن بعض وسائل الإعلام المطبوعة والإلكترونية التي تتبنى أجندات أو أهداف عداوية تعتمد على الأخبار الكاذبة والإثارة الزائفة بدلاً من عرض الحقائق بشكل موضوعي.

وهدفت دراسة (أمين 2016)<sup>(18)</sup>، إلى التعرف على أهم مصادر الشائعات على مواقع التواصل الاجتماعي وآليات المعالجة والحلول.

وتوصلت الدراسة إلى أن تعدد الحسابات الوهمية والأسماء المستعارة والصفحات المخصصة للهجوم على شخصية أو كيان من أهم مصادر الشائعات على وسائل التواصل الاجتماعي.

وخلصت الدراسة إلى أن آليات الحد من انتشار الشائعات تركزت في عدم ترديد أخبار مجهولة المصدر إلا بعد التثبت منها، وإنشاء مرصد للشائعات وتكذيبها، والمواجهة بالحقائق والأخبار من قبل ذوي الاختصاص.

وسعت دراسة (الحميدي 2016)<sup>(19)</sup>، إلى الكشف عن دور الإعلام الأمني في التصدي للشائعات.

وتوصلت الدراسة إلى أن أبرز الأساليب التي يستخدمها الإعلام الأمني للتصدي للشائعات تتركز في الرقابة على شبكة الإنترنت لاعتماد أصحاب الفكر المتطرف عليها، وإصدار نشرات تهتم بتوعية الأفراد.

<sup>(12)</sup> هزاع، حفصة، الجمال، رباب. (2019)، اتجاهات الرأي العام نحو دور مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الشائعات، المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث، (المركز القومي للبحوث-غزة)، مجلد 5، عدد 2، ص 27 - 51.

<sup>(13)</sup> موسى، انتصار الدعاك. (2018)، الشائعات الإلكترونية وتأثيرها على الرأي العام: دراسة على عينة من الجمهور السعودي بمنطقة جازان، مجلة البحث العلمي في الآداب، (كلية البنات للآداب والعلوم والتربية: جامعة عين شمس)، مجلد 4، عدد 19، ص 35 - 77.

<sup>(14)</sup> Ajir, Media & Vailliant. (2018). Russian Information Warfare: Implications for Deterrence Theory, Strategic Studies Quarterly, Published by: Air University Press Vol.12, No. 3, pp. 70-89.

<sup>(15)</sup> Prier, Jarred. (2017). Commanding the Trend: social media as Information Warfare, Strategic Studies Quarterly, Vol. 11, No. 4, p. 50.

<sup>(16)</sup> Michael A.Peters. (2017). The information wars, fake news and the end of globalization, Journal of Educational Philosophy and Theory, Vol.49, Issue.6, p.p.5 - 15.

<sup>(17)</sup> Marina R.Zheltukhina, Gennady G. Slyshkin. (2016), Role of Media Rumors in the Modern Society. International journal of environmental & science Education, vol. 11, No. 17, pp.10581-10589.

<sup>(18)</sup> أمين، رضا عبد الواحد. (2016)، مواقع التواصل الاجتماعي والشائعات النار والهشيم المعالجات والحلول، مؤتمر ضوابط استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في الإسلام، الجامعة الإسلامية: بالمدينة المنورة، ص 427-452.

كما خلصت الدراسة إلى أن انخفاض الوعي يمثل أبرز المعوقات التي تواجه الإعلام الأمني، وأن الجهود المبذولة من قبل الإعلام الأمني تتحدد في توظيف المواقع الإلكترونية وشبكات التواصل الاجتماعي للتحذير من الشائعات والرد على الأخبار المتعلقة بها بكل شفافية.

واستهدفت دراسة (كيلاني 2015)<sup>(20)</sup> تحليل التضليل الإعلامي من خلال التأثيرات السلبية لشبكات التواصل الاجتماعي.

استخدمت الدراسة أداة تحليل المضمون لبعض البرامج الفضائية التي روجت لفكرة العلاقة بين الجن والإنسان وما يكتنفها من ملابس كمس الجن للإنسان والعلاج بالقرآن والتي شاهدها الجمهور على تلك المواقع.

توصلت الدراسة إلى تعدد أشكال التضليل في برنامج صبايا الخير ما بين التضليل بالكذب والكلمة والصورة، إضافة إلى استخدام أساليب التضليل الإعلامي منها أسلوب التنكير والإثارة والإيهام والتدليس والخلط وإثارة البلبلة.

### التعليق على الدراسات السابقة:

تشترك العديد من الدراسات السابقة (الربيعي 2025) و(المزاهرة واللبنان 2025) و(باخرينة 2023) و(مرسي 2022) و(بهنسي 2019) و(هزاع والجمال 2019) و(الدعاك 2018) و(أمين 2016) و(الحميدي 2016) في توظيف منهج المسح من خلال استمارة الاستبيان على القائمين بالاتصال في وسائل الإعلام التقليدية، والصحفيين والجمهور من مستخدمي الشبكات الاجتماعية للتعرف على دورهم في مكافحة التضليل والشائعات، كما استخدمت دراسة (Dame 2022) المنهج التجريبي، فيما استخدمت دراسة (الحوالي 2023) منهج دراسة الحالة من خلال أداتي تحليل المضمون والمقابلة غير المقننة، واعتمدت دراسة (عبدالله 2019) على منهج المسح ودراسة الحالة وأسلوب المقارنة المنهجية من خلال أداة تحليل الخطاب الكمي والكيفي، كما استخدمت دراستا (صباح، وسالم 2022) و(كيلاني 2015) ذاتا المنهج من خلال استمارة تحليل المضمون، لكشف التضليل المعلوماتي والأخبار الزائفة على شبكات التواصل الاجتماعي، واستخدمت دراسة واحدة هي دراسة (الشامي 2024) ذات المنهج والأداة للكشف عن دور المنصات العربية للتحقق من الأخبار والمضامين المضللة، ولم تتناول أي من الدراسات السابقة دور منصات صحافة التحقق الرقمي اليمنية في كشف المحتوى المضلل الذي يتعرض له جمهور المستخدمين أثناء الحرب، من خلال تحليل المضمون، وهو ما تنفرد به هذه الدراسة.

استفادت الدراسة من الدراسات السابقة في التعرف على الإجراءات المنهجية.

<sup>(19)</sup> الحميدي، عبد الله. (2016)، دور الإعلام الأمني في التصدي للشائعات، ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية والإدارية: جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.  
<sup>(20)</sup> كيلاني، حنان. (2015)، التضليل الإعلامي وعلاقته بالآثار السلبية لشبكات التواصل الاجتماعي، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، المجلد (14)، العدد (4)، ص ص 219-289.

## أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة إلى تحقيق هدف رئيس يتمثل في رصد وتحليل وتفسير دور منصات صحافة التحقق الرقمي اليمنية في كشف المحتوى المضلل الذي يتعرض له جمهور المستخدمين أثناء الحرب، ويتفرع عنه الأهداف الفرعية التالية:

1. رصد الخصائص العامة لمنصات صحافة التحقق الرقمي اليمنية.
2. تحليل السمات التحريرية للمحتوى المضلل بمنصات صحافة التحقق الرقمي اليمنية.
3. الكشف عن السمات الشكلية للمحتوى المضلل بمنصات صحافة التحقق الرقمي اليمنية.

## أسئلة الدراسة:

تحاول الدراسة الإجابة على تساؤل رئيس هو: ما دور منصات صحافة التحقق الرقمي اليمنية في كشف المحتوى المضلل الذي يتعرض له جمهور المستخدمين أثناء الحرب؟ وتتفرع عنه التساؤلات التالية:

1	ما أبرز منصات صحافة التحقق الرقمي اليمنية لكشف المحتوى المضلل أثناء الحرب؟
2	ما الأنواع التحريرية التي استخدمتها منصات صحافة التحقق الرقمي اليمنية لسرد نتيجة التحقق من المحتوى المضلل؟
3	ما قوالب الكتابة الرقمية التي استخدمتها منصات صحافة التحقق اليمنية لسرد نتيجة التحقق من المحتوى المضلل؟
4	ما قضايا المحتوى المضلل الذي كشفت زيفه منصات صحافة التحقق الرقمي اليمنية؟
5	ما النطاق الجغرافي للمحتوى المضلل الذي كشفت زيفه منصات صحافة التحقق الرقمي اليمنية؟
6	ما نوع التضليل الذي كشفت منصات صحافة التحقق الرقمي اليمنية؟
7	ما أهداف نشر المحتوى المضلل الذي كشفت منصات صحافة التحقق الرقمي اليمنية؟
8	ما القيم الإخبارية للمحتوى المضلل بمنصات صحافة التحقق الرقمي اليمنية؟
9	ما الأساليب التي استخدمتها منصات صحافة التحقق الرقمي اليمنية لكشف المحتوى المضلل؟
10	ما المصادر التي اعتمدت عليها منصات صحافة التحقق الرقمي اليمنية لكشف المحتوى المضلل؟
11	ما الحسابات الناشرة للمحتوى المضلل الذي كشفت منصات صحافة التحقق الرقمي اليمنية؟
12	ما أبرز الوسائط المستخدمة لنشر المحتوى المضلل؟
13	ما آليات الإقناع والتضليل المستخدمة في المحتوى الذي عاجته منصات صحافة التحقق الرقمي اليمنية؟

## مصطلحات الدراسة والتعريفات الإجرائية:

<p>هي البيئة التفاعلية التي تقوم بتوظيف جميع التقنيات المختلفة المرتبطة بالويب، وتجمع بين مميزات أنظمة إدارة المحتوى، وبين شبكات التواصل الاجتماعي المختلفة مثل فيسبوك وإكس وغيرها<sup>(21)</sup>؛ أي أنها مجموعة من صفحات الويب تحتوي على نصوص وصور وفيديوهات وتسجيلات صوتية تعتبر مصدراً للمعلومات الإعلامية ضمن فضاء الشبكة العالمية تمكّن من التفاعل معها عبر برامج حاسوبية تحتوي على متصفحات يمكن عرضها عبر المنصات المختلفة كالهواتف الذكية، والأجهزة اللوحية، وأجهزة الحاسب حسب منصة النشر المصممة لها.</p>	<p><b>المنصات الصحفية الرقمية:</b></p>
<p>يقصد بها في هذه الدراسة منصات صحافة التحقق الرقمي المتاحة والمتخصصة في تدقيق المعلومات والتحقق من المحتوى المضلل والتي تتمثل في ثلاث منصات هي «صدق، وحقيقة، ومسد» والتي باتت في متناول كافة جمهور المستخدمين ممن يملكون هواتف ذكية وأجهزة لوحية أو حواسيب متصلة بالإنترنت.</p>	<p><b>منصات صحافة التحقق الرقمي اليمينية (إجرائياً):</b></p>
<p>هو محتوى يوجه الأخبار والمعلومات لغير مقصدها بشكل يثير فكرة ما أو موضوعاً جديداً، وينتشر وقت الأزمات والأحداث السياسية<sup>(22)</sup>.</p>	<p><b>المحتوى المضلل:</b></p>
<p>يقصد به المعلومات الخاطئة والمضللة والضارة والزائفة التي يتعرض لها جمهور المستخدمين أثناء الحرب.</p>	<p><b>المحتوى المضلل (إجرائياً):</b></p>
<p>هم الجمهور اليميني المستهدف من قبل منصات صحافة التحقق الرقمي، ممثلاً بالمستخدمين والمتفاعلين والمتابعين والمعجبين والمعلقين على المحتوى المضلل، الذي تكشفه المنصات عينة الدراسة، وأيضاً المبلغين عنه.</p>	<p><b>جمهور المستخدمين (إجرائياً):</b></p>
<p>هي الحرب التي تدور في اليمن منذ أكثر من عشر سنوات، إضافة إلى الحروب الإقليمية والدولية في سوريا وفلسطين والتي كان آخرها الحرب الإيرانية الإسرائيلية، وقبل ذلك الحرب الأوكرانية الروسية.</p>	<p><b>الحرب (إجرائياً):</b></p>
	<p><b>الإجراءات المنهجية:</b></p>

## نوع الدراسة ومنهجها:

تندرج هذه الدراسة ضمن البحوث الوصفية التي تستهدف وصف الظاهرة المدروسة وتصويرها كميّاً وكيفياً<sup>(23)</sup>، إضافة إلى الرصد والمتابعة الدقيقة للظاهرة في فترة زمنية معينة وصولاً إلى نتائج وتعميمات تساعد في فهم الواقع وتطويره<sup>(24)</sup>، من خلال رصد ووصف دور منصات صحافة التحقق الرقمي اليمينية في كشف المحتوى المضلل الذي يتعرض له جمهور المستخدمين أثناء الحرب.

وبالتالي تعتمد الدراسة على منهج المسح الإعلامي بشقه التحليلي من خلال أسلوب تحليل المضمون لرصد ووصف وتفسير وتحليل المحتوى المضلل الذي كشفت زيفه منصات صحافة التحقق الرقمي

<sup>(21)</sup> نسرين، بوطاروس. الجمعي، حجام. (2024)، المنصات الرقمية الإعلامية الجزائرية بين تحدي الواقع والتطلع نحو المستقبل، مجلة الإعلام والمجتمع، المجلد (8)، العدد (1)، ص 348.

<sup>(22)</sup> الخولي، سحر عبدالمنعم محمود. (2023)، مرجع سابق، ص 186.

<sup>(23)</sup> ويمر، روجر. دومنيك، جوزيف. (2013)، مدخل إلى مناهج البحث الاعلامي، ترجمة: صالح خليل أبو أصعب وفاروق منصور، (المنظمة العربية للترجمة، بيروت) ص 328.

<sup>(24)</sup> المشهداني، سعد سلمان. (2017)، مناهج البحث الاعلامي، ط1 (دار الكتاب الجامعي، الامارات) ص 163.

اليمنية عينة الدراسة، إضافة إلى استخدام أسلوب المقارنة المنهجية للكشف عن أوجه الاتفاق والاختلاف في معالجات منصات صحافة التحقق الرقمي عينة الدراسة للمحتوى المضلل.

## مجتمع الدراسة وعينتها:

تمثل مجتمع الدراسة في مواقع منصات صحافة التحقق الرقمي اليمنية على الإنترنت، وبناءً على ذلك اعتمدت الدراسة على أسلوب الحصر الشامل للمحتوى المضلل الذي تناولته منصات صحافة التحقق الرقمي اليمنية (حقيقة ومسند وصدق) خلال الفترة من (15 يونيو إلى 15 أغسطس 2025)، وقد تم اختيارها لكونها من أبرز منصات صحافة التحقق الرقمي اليمنية المتخصصة في كشف المحتوى المضلل، والمهتمة بكشف زيفه، وتحظى مواقعها وحساباتها على الشبكات الاجتماعية بزيارات ومتابعات من آلاف المستخدمين والمتفاعلين والمتابعين والمعلقين والمعجبين، وتستخدم أساليب تحقق منهجية تتوافق مع المبادئ والمعايير الدولية، وتقوم بتحديث محتواها بشكل دوري، وتتيح لجمهور المستخدمين الإبلاغ عن أي محتوى زائف.

كما أن اختيار العينة الزمنية خلال الفترة من (15 يونيو إلى 15 أغسطس 2025)، لكونها الفترة التي شهدت انتشاراً للشائعات والمحتوى المضلل بين مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي في اليمن، والتي تزامنت مع تصاعد وتيرة الحرب الاقتصادية في اليمن بين صنعاء وعدن، وما رافقها من حروب إقليمية ودولية كان آخرها الحرب الإيرانية الإسرائيلية، وقبلها الحرب على غزة والحرب الروسية الأوكرانية.

وقد بلغ عدد موضوعات المحتوى المضلل التي تم التحقق منها خلال هذه الفترة 122 موضوعاً تنوعت ما بين محتوى إعلامي مضلل ومنشورات نصية وحملات رقمية، ومقاطع فيديو، وصور صحفية، وتصاميم إنفوجرافيك ووسوم وروابط احتيالية.

## أداة الدراسة:

تم جمع بيانات الدراسة باستخدام أداة تحليل المضمون للمحتوى المضلل الذي تحققت منه منصات صحافة التحقق الرقمي اليمنية عينة الدراسة من خلال استمارة صممت بما يساهم في تحقيق أهداف الدراسة، وقد تم عرضها على مجموعة من الباحثين والخبراء الممارسين\* للحكم على مدى ملاءمتها للتحليل، والذين أفادوا بصلاحيته للتطبيق بعد إجراء بعض التعديلات عليها، وقد احتوت الاستمارة على 13 فئة رئيسية هي:

1	نوع القضايا في المحتوى المضلل (المعلومات غير الدقيقة)	2	نوع المحتوى المضلل
3	النطاق الجغرافي للمحتوى المضلل	4	أهداف نشر المحتوى المضلل
5	القيم الإخبارية للمحتوى المضلل بمنصات صحافة التحقق الرقمي	6	النوع التحريري المستخدم لسرد نتيجة التحقق من المحتوى المضلل
7	قوالب الكتابة المستخدمة	8	أساليب التحقق الرقمي
9	المصادر المستخدمة في التحقق من المحتوى المضلل	10	المصادر الناشرة للمحتوى المضلل
11	الوسائط المستخدمة لنشر المحتوى المضلل	12	الآليات الإقناعية المستخدمة في المحتوى المضلل؛
13	الآليات التضليلية المستخدمة		

\* تم عرض استمارة التحليل على السادة التالية أسماؤهم:  
 • أ.م.د. مطهر عقيدة، أستاذ الإعلام والعلاقات العامة بجامعة صنعاء  
 • أ. بسام غير، صحفي وباحث يمني.

## تحديد وحدة التحليل:

تتمثل وحدة التحليل في الوحدة الطبيعية للمادة الصحفية المنشورة على منصات صحافة التحقق الرقمي اليمينية عينة الدراسة، ووحدة الموضوع، وهي أصغر عنصر في تحليل المضمون، وأكثرها أهمية، بل وتعد من أفضل وحدات التحليل المستخدمة، حيث يتم الحصول على الأفكار من العبارات المختلفة في المضمون، وقد شكل كل موضوع من موضوعات التحقق وحدة مستقلة بذاتها.

## تحديد فئات التحليل:

بناءً على الدراسة الاستكشافية التي تمت على 24 موضوعاً بمنصات صحافة التحقق الرقمي اليمينية الثلاث عينة الدراسة، وهي: صدق، وحقيقة، ومسند، تم تحديد فئات الدراسة، في فئتي ماذا قيل؟ وكيف قيل؟ والتي بدورها تشمل فئات فرعية على النحو الآتي:

وهي الأفكار والكلمات التي اشتمل عليها المحتوى المضلل الذي كشفتها منصات صحافة التحقق الرقمي عينة الدراسة، واشتملت هذه الفئات على ما يأتي:	أولاً: فئات ماذا قيل؟
هي قضايا وموضوعات التضليل للجمهور اليميني والتي تنوعت ما بين قضايا سياسية واقتصادية وعسكرية وحرية وأمنية واجتماعية.	قضايا المحتوى المضلل:
هي أنواع وفئات التضليل التي كشفتها منصات صحافة التحقق الرقمي عينة الدراسة وتمثل في الفئات الفرعية التالية:	نوع المحتوى المضلل:
خلط بين معلومات صحيحة وخاطئة، أو معلومات صحيحة وخارج سياقها، تكون من صنعة وترويج جهات تهدف إلى خلق الضرر، سواء كان مالياً أم سياسياً أم مادياً، أم يتعلق بسمعة شخص أو جماعة ما، وكذلك حين تكون الفكرة الرئيسة في محتوى نص المقالة صحيحة؛ لكن فكرة العنوان غير دقيقة في الواقع، أو أن الفيديو أو الصورة المرفقة ليست مرتبطة بالمحتوى، وتم توظيفها ضمن السياق بهدف التضليل، وينطبق ذلك على المحتوى الذي لا يتطابق مع مرفقاته من صور وفيديوهات.	مضلل:
الفكرة الأساسية في المحتوى غير دقيقة من حيث الحقائق المدرجة فيها، لكن من ينشرها لا يدرك ذلك، أو قد تكون وثيقة تم تزويرها أو التلاعب بها، بحيث تتضمن معلومات ليست صحيحة.	زائف:
معلومات خاطئة تماماً يتم تناقلها، دون معرفة مدى صحتها.	شائعة:
المعلومات خاطئة أو مضللة ولكنها قُدمت ضمن سياق ساخر أو هزلي، استناداً إلى وصف الكاتب أو الناشر أو الجمهور المتفاعل معه، ويسعى هذا التصنيف إلى تنبيه الجمهور إلى المواد التي يتم تداولها على أنها حقيقية، دون معرفته بغرضها الساخر.	سخرية:

صورة أو فيديو خضعا لتعديل رقمي يغير مضمونها، أو محتوى ملفق بنسبة 100% صمم لغرض الخداع وإلحاق الأذى بالآخرين	<b>مفبرك:</b>
المعلومة صحيحة جزئياً أو غير دقيقة بالكامل وتحتاج إلى سياق إضافي، لكون ما يتم تناوله يُفهم بطريقة مغايرة	<b>توضيح:</b>
محتوى تم إنشاؤه بالذكاء الاصطناعي دون توضيح ذلك، الأمر الذي يؤدي إلى التضليل	<b>ذكاء اصطناعي:</b>
الحساب منتحل لشخصية أو كيان حقيقي ويقوم بنشر معلومات كاذبة	<b>انتحالي:</b>
حساب لشخصية وهمية تماماً.	<b>حساب وهمي:</b>
يتمثل في ثلاثة نطاقات هي المحلي والإقليمي والدولي.	<b>النطاق الجغرافي للمحتوى المضلل:</b>
هي القيم والمعايير التي ظهرت في المحتوى المضلل بمنصات صحافة التحقق الرقمي اليمنية عينة الدراسة	<b>القيم الخبرية:</b>
وهي الدوافع والأسباب التي تقف وراء نشر المحتوى المضلل.	<b>أهداف نشر المحتوى المضلل:</b>
وهي الشكل أو الطريقة التي تم من خلالها معالجة المحتوى المضلل بمنصات صحافة التحقق الرقمي عينة الدراسة وتقديمه إلى الجمهور المستهدف من هذه المنصات، وشملت هذه الفئات	<b>ثانياً: فئات كيف قيل؟</b>
هي الأنواع الصحفية المستخدمة لسرد نتيجة التحقق من المحتوى المضلل والتي تمثلت في (الأخبار المعززة بالوسائط الرقمية، والتحقيقات مفتوحة المصدر المعززة بالوسائط الرقمية)	<b>النوع التحريري:</b>
هي القوالب الفنية المستخدمة لسرد نتيجة التحقق من المحتوى المضلل والمتمثلة في قالب (لوحة التصميم، والسرد المتسلسل)	<b>قوالب الكتابة:</b>
وهي المصادر الإعلامية والصحفية والحسابات النشطة على الشبكات الاجتماعية الناشرة للمعلومات الصحيحة عن القضايا والموضوعات التي تم التحقق منها من قبل منصات صحافة التحقق الرقمي عينة الدراسة	<b>المصادر التي اعتمدت عليها منصات صحافة التحقق لكشف المحتوى المضلل:</b>
وهي المصادر والحسابات النشطة على الويب والشبكات الاجتماعية الناشرة للمحتوى المضلل عن القضايا والموضوعات التي كشفتها منصات صحافة التحقق الرقمي عينة الدراسة	<b>المصادر الناشرة للمحتوى المضلل:</b>
هي الوسائط النصية (المنشورات والتغريدات على فيسبوك وتويتر)، والمرئية (الصور والفيديوهات والإنفوجرافيك والتصاميم)، والتفاعلية (الوسوم والروابط) التي استخدمتها الحسابات النشطة على الويب والشبكات الاجتماعية الناشرة للمعلومات المضللة عن القضايا والموضوعات التي كشفتها منصات صحافة التحقق الرقمي عينة الدراسة	<b>الوسائط المستخدمة لنشر المحتوى المضلل:</b>

<p>هي الأساليب المنهجية والأدوات التي استخدمها القائمون بالاتصال في منصات صحافة التحقق الرقمي عينة الدراسة لكشف المحتوى المضلل.</p> <p>هي الآليات المستخدمة في المحتوى المضلل الذي كشفته منصات صحافة التحقق الرقمي اليمنية عينة الدراسة والمتمثلة في (آلية الاختلاق، وآلية تسميم العقول، وآلية التعميم، وآلية التنميط، وآلية التضخيم، وآلية الهجوم).</p>	<p><b>أساليب التحقق الرقمي:</b></p> <p><b>الآليات الإقناعية:</b></p>
<p>هي الآليات المستخدمة في المحتوى المضلل الذي عاجته منصات صحافة التحقق الرقمي اليمنية عينة الدراسة والمتمثلة في (آلية اللغة المحملة على شكل شعارات وهشتاغات، وآلية المشاركة وخلق دور للجماهير، وآلية الاستمالات العاطفية، وآلية البناء على رغبات الجماهير (تحقيق الأمنيات)، وآلية البناء على الخبرات السابقة للمستخدمين).</p>	<p><b>الآليات التضليلية:</b></p>

## حدود الدراسة:

تمثلت حدود الدراسة فيما يلي:

- 1. حدود موضوعية:** وتمثلت في موضوع الدراسة، وهو دور منصات صحافة التحقق الرقمي اليمنية عينة الدراسة في كشف المحتوى المضلل الذي يتعرض له جمهور المستخدمين أثناء الحرب.
- 2. حدود زمانية وافتراضية:** أجرت الدراسة تحليلاً لمضمون منصات صحافة التحقق الرقمي اليمنية عينة الدراسة خلال الفترة من (15 يونيو إلى 15 أغسطس 2025).

## الإطار المعرفي للدراسة:

### أ. التضليل الإعلامي وحروب الجيل الخامس:

مع التحولات المتسارعة في الفضاء الرقمي بشكل عام، خلال السنوات الأخيرة، بات التضليل الإعلامي أداة استراتيجية تُستخدم بشكل متزايد في سياقات النزاعات والحروب، إذ يُوجّه التضليل خلق الفوضى والتأثير على الرأي العام بطرق غير مباشرة، الأمر الذي تجلّى بوضوح مع اندلاع الحرب في اليمن منذ أكثر من عشر سنوات، إضافة إلى الحروب الإقليمية والدولية في سوريا وفلسطين والتي كان آخرها الحرب الإيرانية الإسرائيلية، وقبل ذلك الحرب الأوكرانية الروسية.

وقد فتح ظهور شبكات التواصل الاجتماعي، الأبواب على مصراعها أمام حرب تضليلية لا هوادة فيها، ولم تعد المعركة تدور حول الجيوش والأسلحة، بل أصبحت تستهدف العقول وتضرب النفسيات، وبات أخطر ما في هذا التحول أن التضليل لم يعد مجرد سلاح يُستخدم لتزييف الحقائق؛ بل أمست ساحة مفتوحة تُزرع فيها الفوضى، وتُضرب فيها المعنويات، وتُبنى عليها استراتيجيات تتجاوز -في تأثيرها- أقوى الأسلحة التقليدية، بهدف زعزعة الاستقرار وتعميق الانقسامات داخل المجتمعات المتأثرة، وفي ظل هذه الحروب وما تبعها من حملات تضليل وتوجيه للرأي العام، بذلت منصات صحافة التحقق الرقمي جهوداً كبيرة ومكثفة لمواجهة هذا الخطر المتزايد.

(25) مصطفى، عمر. (2025)، دليل التربية الإعلامية، مؤسسة الفنار للإعلام، مصر، ص77.

وفي أوقات الأزمات مثل الأوبئة، والكوارث الطبيعية، والأزمات السياسية أو الصراعات، ترتفع درجة التوتر المجتمعي ويزداد تعطش الناس للمعلومة، وفي هذا المناخ المشحون تنتشر الشائعات بسرعة غير مسبوقة، وتتحوّل المعلومات الزائفة إلى خطر حقيقي على الأمان العام، والصحة النفسية، واتخاذ القرارات<sup>(25)</sup>.

وتُعد اليمن من بين الدول التي عانت -ولا تزال- من انتشار الأخبار الزائفة ومغالطات بعض السياسيين عبر تصريحاتهم، ومع تعدد مؤسسات الصحافة والميديا بشكل واسع، فإن ذلك النوع من الأخبار والتصريحات المغلوطة زاد في الانتشار بشكل أكبر، لاسيما في ظل ظروف الحرب الراهنة والأزمات الاقتصادية والوبائية وغيرها<sup>(26)</sup>، ما يؤكد أن نشر المعلومات المضللة والأخبار والأفكار الكاذبة والملققة بشكل مخطّط للتأثير على الإدراك، يُعتبر أبرز تكتيكات الحرب المعلوماتية التي تعتمد عليها حروب الجيل الخامس، أما في حال اندماج المعلوماتية مع الحرب النفسانية تكون النتيجة الحتمية التلاعب وتزييف المعلومات والتعتيم الإعلامي والمبالغة والكذب والتضليل وقلب الحقائق<sup>(27)</sup>.

وبالتالي يُعرف التضليل الإعلامي بأنه التلاعب بالرأي العام، عن طريق معلومات تم معالجتها بوسائل ملتوية، لتحقيق أهداف سياسية، بهدف إعادة توجيه الرأي العام وجهة ما تذهب إليه السياسة الخاطئة، والدفع بالمجتمعات نحو القبول بأشياء كانت ترفضها من قبل<sup>(28)</sup>.

كما تُعرّف المعلومات المضللة (Disinformation) بأنها محاولات متعمدة ومخططة لها مسبقاً، بعناية تهدف إلى تضليل الجمهور بقصد إرباكهم أو التلاعب بهم من خلال تقديم معلومات كاذبة، ويُستخدم هذا النوع من المعلومات غالباً للتأثير على الرأي العام أو توجيه القرارات نحو اتجاهات محددة، وعادةً ما يُقترن ذلك باستراتيجيات اتصالات معقدة ومتقاطعة، بالإضافة إلى مجموعة من التكتيكات الأخرى مثل القرصنة أو تشويه سمعة الأفراد والإضرار بمصالحهم، أما المعلومات الخاطئة (Misinformation) فتُعرّف بأنها المعلومات التي تُنشر دون وجود نوايا خبيثة أو تلاعبية، ودون قصد التضليل، في المقابل، فيما تُعرّف المعلومات الضارة (Mal-information)، بأنها معلومات صحيحة تُستخدم في سياق معين بهدف إلحاق الأذى أو التأثير السلبي على الجمهور، ما يجعلها ضارة رغم صحتها<sup>(29)</sup>؛ وهو ما يشير إلى التلاعب بالمعلومات بشكل مدروس ومخطط بعناية، من خلال تشويه الحقائق أو اقتطاعها من سياقها لخلق سردية زائفة، بهدف خلق الفوضى النفسية والسيطرة على الوعي الجمعي عبر زرع الشك في النفوس، وإضعاف الروح المعنوية، وبالتالي تحويل الشعوب إلى كتل من الخوف والارتباك؛ غير قادرة على اتخاذ موقف أو الدفاع عن حقوقها ومواقفها، وتشكيل عقول جماهير المستخدمين بطريقة تجعلهم يتبنون أفكاراً ومواقف تخدم أجندات قوى الهيمنة.

## ب. الصحافة الاستقصائية وصحافة التحقق الرقمي في عصر ما بعد الحقيقة:

تعتبر صحافة التحقق الرقمي جزء لا يتجزأ من الصحافة الاستقصائية، وأداة أساسية لها، فالتحقيق الاستقصائي يعتمد بشكل أساسي في إحدى خطواته على التحقق وتدقيق المعلومات، حيث يقوم الصحفيون مدقّقو المعلومات بالبحث في الحقائق وتدقيقها والتأكد من صحتها، وربما يؤدي التحقق إلى اكتشاف معلومات جديدة، بينما تستخدم الصحافة الاستقصائية نتائج التحقق في بناء قصة أوسع وأعمق تكشف عن قضايا أكبر، تسهم في جعل حياة الجمهور أفضل، فيما تعمل صحافة التحقق على حماية الجمهور من المعلومات المضللة، سواء كانت تصريحات أو وثائق أو أخبار أو غيرها من أنواع المحتوى، باستخدام منهجية تستهدف التحقق من صحة معلومة واحدة أو عدة معلومات وتقييم مصداقيتها، وتقديم الأدلة، باستخدام مصادر موثوقة لضمان الدقة، مستخدمة أدوات تقنية تتطلب البحث في مصادر متعددة، وبالتالي فإن الصحفي مدقق المعلومات يمكن أن يكون جزءاً من فريق استقصائي، فيتحقق من كل معلومة داخل التحقيق.

ومع أن صحافة التحقق والصحافة الاستقصائية، ليستا الشيء نفسه إلا أنه توجد علاقة وثيقة بينهما من حيث الاعتماد على منهجية بحث دقيقة؛ إذ أن كل منهما يقوم على جمع المعلومات، وفحص مصادرها بدقة قبل النشر، ومواجهة المعلومات المضللة وغير الموثوقة؛ حيث يقوم الصحفي

<sup>(26)</sup> باخرصة، عبد الله سالم، مرجع سابق.

<sup>(27)</sup> منصور، رالا أحمد عبد الوهاب. (2020). دور صفحات مقاومة الشائعات على مواقع التواصل الاجتماعي في تصحيح الشائعات المنشورة لدى الرأي العام في ضوء مفهوم حروب الجيل الخامس، المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال، كلية الإعلام، جامعة الأهرام الكندية، العدد 131، متاح على الرابط [https://jkom.journals.ekb.eg/article\\_148300.html](https://jkom.journals.ekb.eg/article_148300.html)

<sup>(28)</sup> الزكري، ياسين. (2017). دليل الصحافة الحساسة للزاعات للصحفيين اليمنيين، مركز الدراسات والإعلام الاقتصادي، ص 82.

<sup>(29)</sup> منصة تحقق (2024). دور منصات التدقيق «مسبار وتحقق و صواب» خلال الحرب على غزة وجنوبي لبنان، متاح على الرابط <https://tahaqaq.ps/factcheck/14061> تمت المراجعة بتاريخ 22 أغسطس

الاستقصائي بالتحقق من روايات معقدة لكشف الفساد أو سوء الإدارة، بينما مدقق المعلومات يفحص ادعاءات محددة منتشرة بين الجمهور، إضافة إلى أن كليهما يسهمان في الرقابة على أعمال السلطات المتنوعة في المجتمع عبر تقديم معلومات صحيحة وموثوقة، وأيضاً يستخدمان أدوات بحث مشابهة مثل تحليل البيانات، ومراجعة الوثائق، والمقابلات، والتحقق الرقمي من الصور والفيديوهات والتسجيلات الصوتية والمنشورات النصية والهشتاغات والحملات الرقمية.

وفي "عصر ما بعد الحقيقة"، الذي يرتبط بتنامي الأخبار الكاذبة والتضليل (Disinformation)، باتت الأخبار الزائفة (Fake News)، وتصريحات السياسيين التي تكتنفها المغالطات، كابوساً يؤرّق الصحافة والصحفيين في العالم؛ إذ جعلت العمل الصحفي محوراً للتغير المهني، وأجبرت الصحفيين على الانتقال من عملية النقل للأحداث إلى عملية التحري في الوقائع (Fact Checking) والتثبت (Verification) منها عبر أدوات ومنصات تختص بهذه العملية. وقد أدى هذا التغير المهني إلى ظهور أشكال جديدة من الصحافة، تسمى صحافة التحري<sup>(30)</sup> (Fact Checking Journalism)، أو صحافة تدقيق المعلومات التي تُعرف بأنها عمليات صحفية وتقنية يقوم بها صحفيون مدققون لفحص المعلومات بهدف التحقق من صحتها باستخدام منهجيات وأدوات متخصصة لتحليل الأخبار أو الادعاءات أو الوسائط وتقييمها على أنها صحيحة أو خاطئة، مع تضمين السياق والمصادر في نتيجة التدقيق، وصياغتها في قالب مكتوب معزز بتصميم بصري مناسب ودال على نوعية مضمونها المضلل، ومرفق بالروابط الناشرة للحقيقة والادعاءات، وبذلك فإن عملية تدقيق المعلومات في الصحافة تنقسم إلى قسمين هما:

1. **تدقيق المعلومات ما قبل النشر:** يُعدّ هذا النوع من التدقيق ممارسة للصحافة الجيدة، تعزز ثقافة نشر الأخبار المسؤولة والشفافة، وتسهم في تقليص إمكانية انتشار أخبار كاذبة أو مضللة، وبالتالي تهدف عملية تدقيق المضمون الصحفي بتفاصيله قبل النشر، إلى ضمان دقته 100%.

2. **تدقيق المعلومات ما بعد النشر:** هو عملية منهجية ضرورية لمكافحة الأخبار الزائفة والمضللة وغير الدقيقة، التي تنتشر في وسائل الإعلام وشبكات التواصل الاجتماعي، وبالتالي الإسهام بشكل كبير في توعية الجمهور، وهو ما ستركز عليه هذه الدراسة.

وقد شهدت اليمن خلال السنوات الأخيرة ميلاد عدد من المنصات والمبادرات الصحفية الرقمية لتدقيق الأخبار والمعلومات والتحقق من صحتها، والتي تُعرف بـ«صحافة التحري» أو «صحافة التحقق» أو «صحافة تدقيق المعلومات»، ويوضح الجدول رقم (1) الخصائص العامة لمنصات صحافة التحقق الرقمي اليمنية عينة الدراسة:

يوضح الخصائص العامة لمنصات صحافة التحقق الرقمي اليمنية عينة الدراسة

(رسم بياني رقم 1)



جمهورها المستهدف

تاريخ تأسيسها

منصات صحافة التحقق

الجمهورية اليمني

2019



الجمهورية اليمني

2021



الجمهورية اليمني

2024



<sup>(30)</sup> ياخرينة، عبد الله سالم، مرجع سابق.

يوضح الجدول رقم (1) أن منصات صحافة التحقق الرقمي اليمنية عينة الدراسة حديثة النشأة وتتميز بأنها تستهدف الجمهور اليمني وتسعى لتحسينه من الشائعات والمحتوى المضلل، ويمكن شرح الخصائص العامة لهذه المنصات بشكل موسع فيما يلي:

## أولاً: منصة صدق:

تأسست المنصة في أغسطس 2019، بهدف رصد وتصحيح المعلومات غير الدقيقة المنشورة على المواقع الإخبارية وحسابات مواقع التواصل الاجتماعي، بما في ذلك الوثائق المفبركة والتصريحات الكاذبة المنسوبة إلى شخصيات سياسية، وتستخدم المنصة أدوات الاستخبارات المفتوحة المصدر، بالإضافة إلى قيامها بالتحقق من المعلومات من خلال التواصل المباشر مع المسؤولين والخبراء، والزيارات الميدانية للتأكد من الأحداث على أرض الواقع، وتملك المنصة فريقاً من الصحفيين ومدققي المعلومات المنتشرين في عدد من المحافظات اليمنية، ويتواجد البعض منهم خارج اليمن، حيث يقوم الفريق بجمع البيانات، والتحقق الميداني، وتوثيق الأدلة بدقة قبل نشر أي تحقيق، وتهدف منهجيتها في التحقق إلى إنتاج محتوى موثوق ومحايد ودقيق، يواجه التضليل ويساعد المجتمع اليمني على اتخاذ قرارات مبنية على الحقائق، ولديها العضوية في الشبكة العربية لمدققي المعلومات من أريج<sup>(31)</sup>. كما تقوم المنصة بإعداد التقارير الميدانية، وتنشر محتواها على موقعها الإلكتروني، وعبر حساباتها على فيسبوك، وإنستغرام، وتليغرام، وإكس «تويتر سابقاً»، كما أن لديها تطبيقاً للهواتف الذكية<sup>(32)</sup>.



## ثانياً: منصة حقيقة:

انطلقت المنصة في أغسطس 2021، وتعمل وفق آلية محدّدة ودقيقة للتحقق من الأخبار وتدقيق المعلومات، وتسعى لتحديث تلك الآلية من وقت لآخر؛ وفق ما يُستجد في إطار مكافحة التضليل والمعلومات الخاطئة، وتمتلك المنصة فريقاً خاصاً بمتابعة المواقع الإلكترونية وشبكات التواصل الاجتماعي باستمرار، لكنها تركز بشكل رئيس على فيسبوك؛ باعتباره الأكثر جماهيرية في اليمن، كما يتابع الفريق كل ما هو سريع الانتشار في المحتوى اليمني على الإنترنت، بهدف الوصول إلى أكثر محتوى مشاع ومتداول عبر كافة شبكات التواصل الاجتماعي بما في ذلك تطبيقات المراسلات كواتساب وتليجرام وإخضاعه للتحقق، إضافة إلى ما يصلهم عبر حساباتهم الشخصية من شائعات أو خرافات<sup>(33)</sup>.



## ثالثاً: منصة مسند:

تأسست المنصة في مايو 2024، كمنصة يمنية مستقلة تهدف إلى تقديم خدمة مهنية وموثوقة للتحقق من الأخبار والمعلومات المنتشرة على الإنترنت وشبكات التواصل الاجتماعي، وتُعنى بتدقيق المعلومات المتعلقة بقضايا المصلحة العامة، المنشورة في الوسائل الإعلامية التقليدية، وشبكة الإنترنت وتطبيقات التواصل الاجتماعي، وتعتمد المنصة أساليب علمية وموضوعية في تدقيق المعلومات، والتأكد من مصادرها وسياقها وصحتها، بهدف تعزيز الوعي لدى الجمهور اليمني، ومساعدته في الوصول إلى المعلومة الدقيقة والموثوقة، وتحسينه من المعلومات الخاطئة والمضللة، والحد من انتشار الشائعات والأخبار المضللة والكاذبة والمفبركة، وتلتزم المنصة بمبادئ الشبكة العربية لمدققي المعلومات<sup>(34)</sup> (AFCN).

وجاءت فكرة المنصة من دورة التحقق من الأخبار التي نفذها معهد الجزيرة للإعلام في اليمن ضمن مبادرة «سفراء الجزيرة»، للمساهمة في مكافحة التضليل الإعلامي والأخبار المزيفة، وتعزيز ثقافة التحقق من المعلومات لدى الجمهور.



<sup>(31)</sup> منصة صدق اليمنية، متاح على الرابط <https://sidqyem.com/funding> / تمت المراجعة بتاريخ 22 أغسطس 2025.

<sup>(32)</sup> الشامي، عبد الرحمن محمد، مرجع سابق.

<sup>(33)</sup> منصة حقيقة، متاح على الرابط <https://hakikah.net> / تمت المراجعة بتاريخ 20 أغسطس 2025.

<sup>(34)</sup> منصة مسند، متاح على الرابط [https://musnadye.com/about\\_us](https://musnadye.com/about_us) <https://hakikah.net> / تمت المراجعة بتاريخ 10 أغسطس 2025.

## نتائج الدراسة التحليلية:

توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

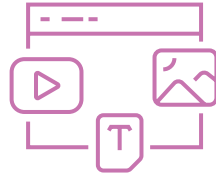
### أولاً: السمات التحريرية للمحتوى المضلل بمنصات صحافة التحقق الرقمي اليمينية:

تتمثل السمات التحريرية للمحتوى المضلل بمنصات صحافة التحقق الرقمي اليمينية عينة الدراسة في الأنواع التحريرية وقوالب الكتابة المستخدمة، وقضايا المحتوى المضلل الذي كشفت زيفه هذه المنصات، والنطاق الجغرافي للمحتوى المضلل، ونوع التضييل، وأهدافه، والقيم الإخبارية للمحتوى المضلل بمنصات صحافة التحقق الرقمي اليمينية، وهي على النحو الآتي:

#### النوع التحريري المستخدم لسرد نتيجة التحقق من المحتوى المضلل الذي كشفتته منصات صحافة التحقق الرقمي اليمينية

(رسم بياني رقم 2)

النوع التحريري المستخدم لسرد نتيجة التحقق من المحتوى المضلل (بحسب النوع التحريري) (%)

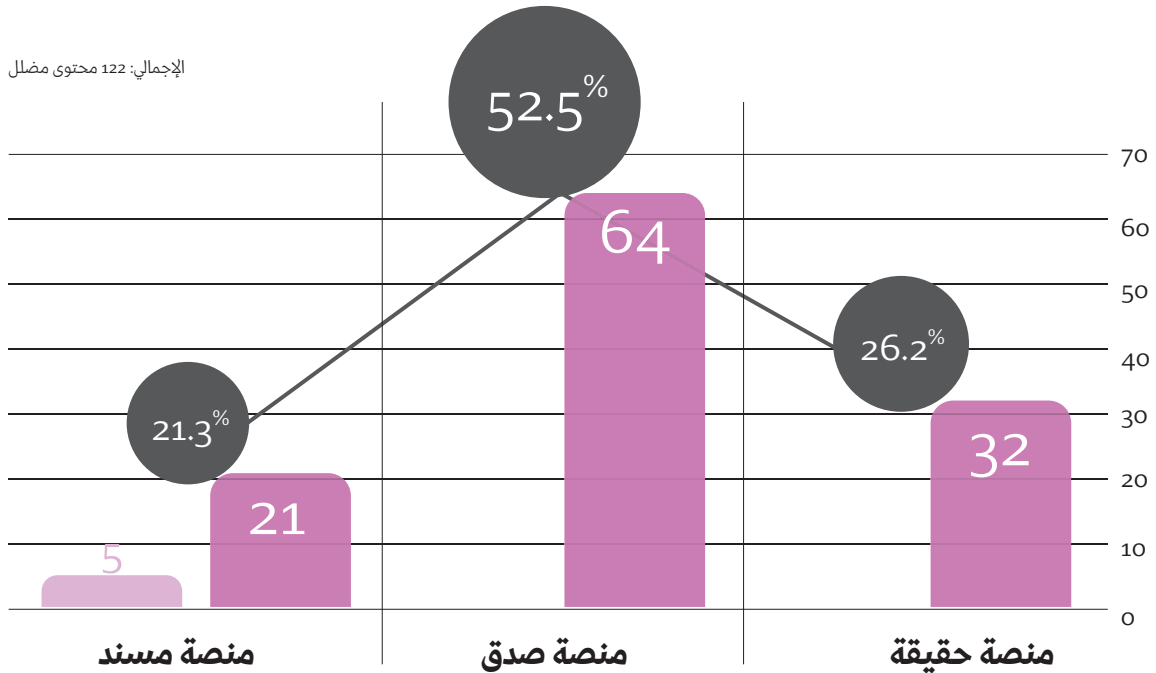


122  
محتوى مضلل



النوع التحريري المستخدم لسرد نتيجة التحقق من المحتوى المضلل (بحسب المنصة)

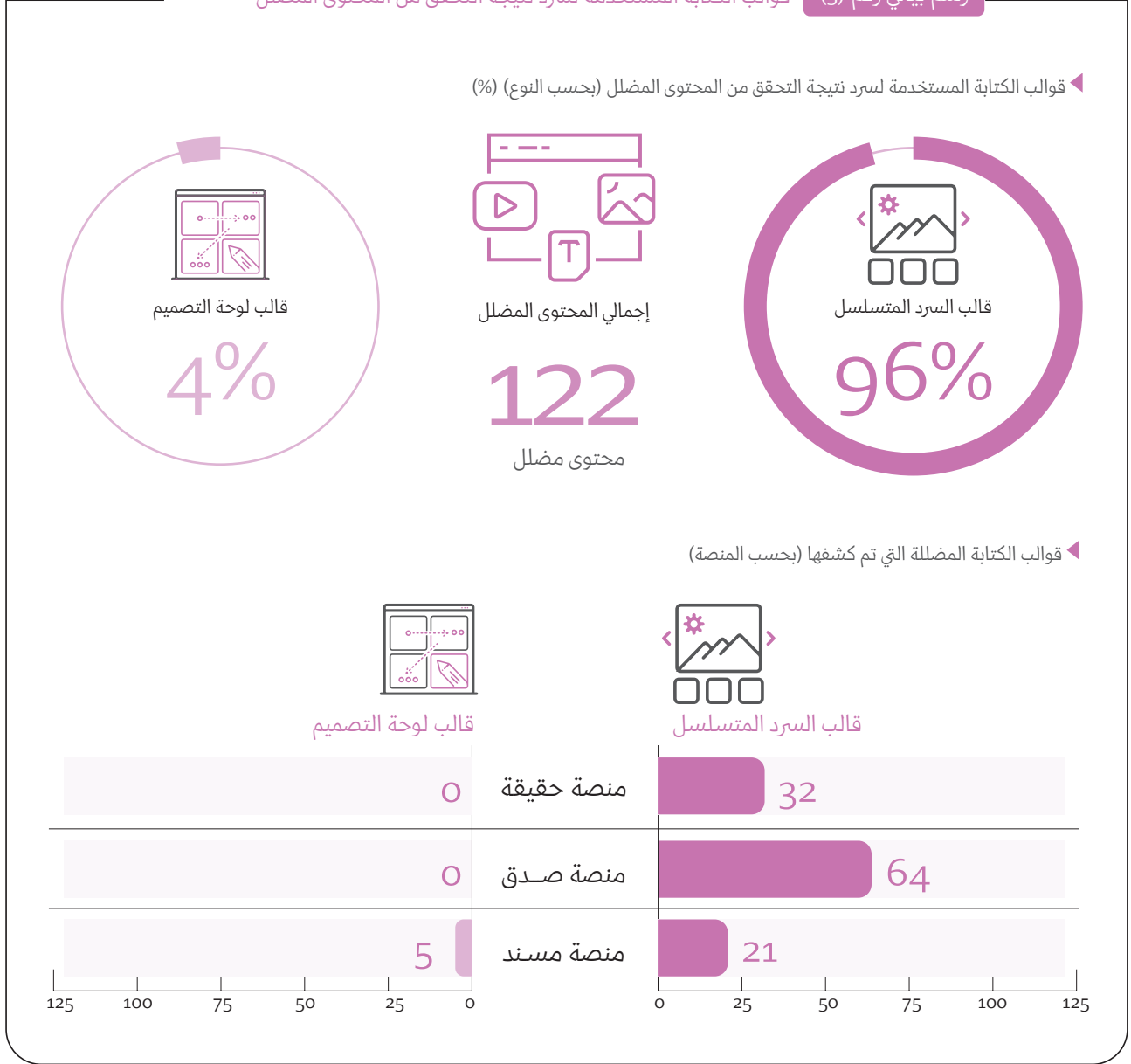
الإجمالي: 122 محتوى مضلل



● أخبار معززة بالوسائط الرقمية ● تحقيقات مفتوحة المصدر معززة بالوسائط الرقمية ● إجمالي النوع التحريري المستخدم لسرد نتيجة التحقق من المحتوى المضلل (%)

يوضح الرسم البياني رقم (2) أن الأخبار هي النوع التحريري الغالب لسرد نتيجة التحقق من المحتوى المضلل الذي كشفته منصات صحافة التحقق الرقمي اليمنية عينة الدراسة بنسبة 96%، وبدرجة منخفضة جاءت تحقيقات المصادر المفتوحة المعززة بالوسائط الرقمية وبنسبة 4%، والتي انفردت بها منصة مسند، فيما تغلب السرد الإخباري للمحتوى المضلل على معالجات منصتي صدق وحقيقة 100%؛ ويرجع غلبة السرد الإخباري في منصات صحافة التحقق الرقمي اليمنية، إلى طبيعة الجمهور الذي يتأثر بالأحداث الآنية، دون إدراكه لمدى صحتها ودقتها، ما دفع المنصات لكشف زيفها من خلال المعالجة الاخبارية المعززة بالوسائط الرقمية التي توضح المصادر بنوعيتها الصحيحة والناشرة للمحتوى المضلل

### رسم بياني رقم (3) قوالب الكتابة المستخدمة لسرد نتيجة التحقق من المحتوى المضلل

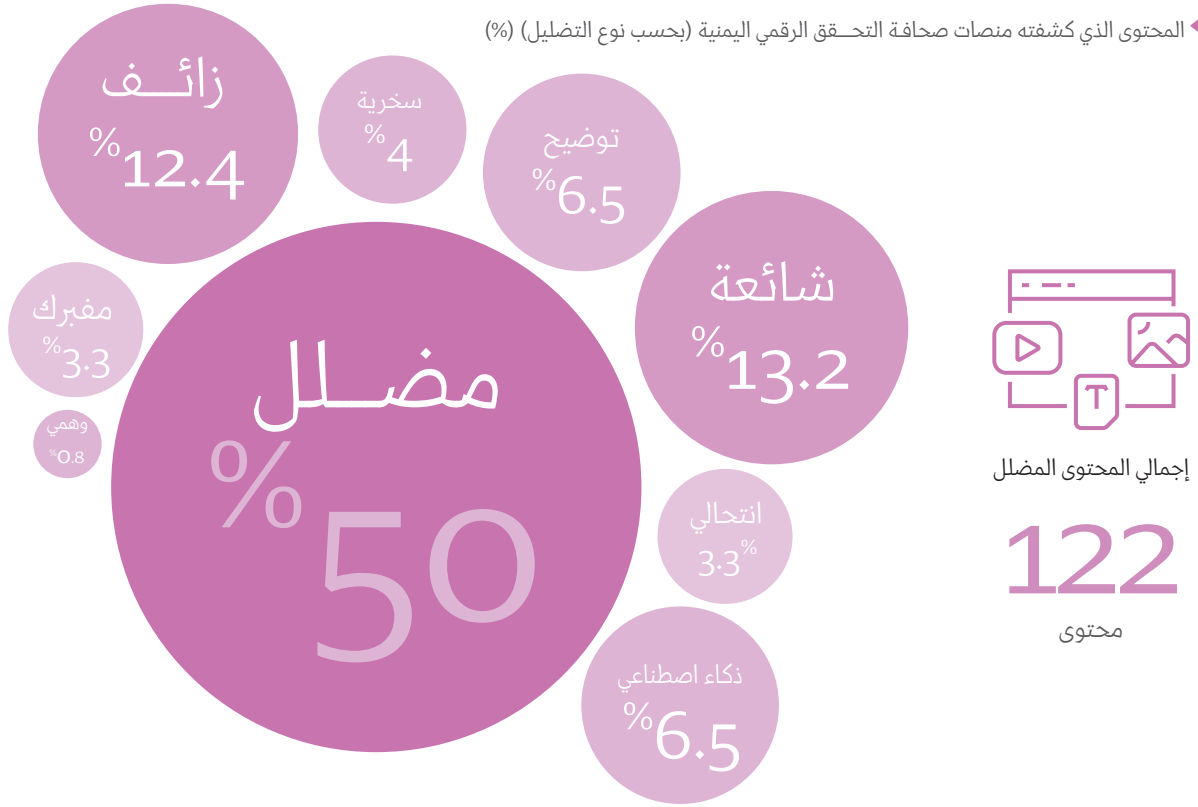


يوضح الرسم البياني رقم (3) أن قالب السرد المتسلسل هو القالب المستخدم في سرد نتيجة التحقق من المحتوى المضلل الذي كشفته منصات صحافة التحقق الرقمي اليمنية عينة الدراسة بنسبة 96%، يليه بدرجة منخفضة قالب لوحة التصميم بنسبة 4%، والذي انفردت باستخدامه منصة مسند لكتابة التحقيقات مفتوحة المصدر المعززة بالوسائط الرقمية

ويرجع غلبة استخدام قالب السرد المتسلسل إلى سيطرة المعالجة الإخبارية للمحتوى المضلل بمنصات صحافة التحقق الرقمي اليمنية عينة الدراسة، إضافة إلى تميزه بتقسيم محتوى التحقق الخبري إلى مقاطع قصيرة، تُكتب بطريقة خطية سردية، ومدعمة بمقاطع فيديو وصور ثابتة وروابط ووصلات نصية تشعبية تفاعلية، ما أضفى ثراءً على عملية سرد محتوى التحقق

رسم بياني رقم (4) نوع التضليل الذي كشفته منصات صحافة التحقق الرقمي

المحتوى الذي كشفته منصات صحافة التحقق الرقمي اليمينية (بحسب نوع التضليل) (%)



أنواع التضليل الذي كشفته منصات صحافة التحقق الرقمي اليمينية (بحسب كل منصة)

منصة مسند	منصة صدق	منصة حقيقة	نوع التضليل
16	21	24	مضلل
0	16	0	زائف
7	3	5	شائعة
0	2	3	سخرية
3	1	0	مفبرك
0	8	0	توضيح
0	8	0	ذكاء اصطناعي
0	4	0	انتحالي
0	1	0	وهمي

يوضح الرسم البياني رقم (4) أن المحتوى المضلل الذي كشفته منصات صحافة التحقق الرقمي اليمينية جاء في المرتبة الأولى بنسبة 50% من بين أنواع التضليل المختلفة، وفي المرتبة الثانية جاءت الشائعات بنسبة 13.2%، فيما جاء المحتوى الزائف في المرتبة الثالثة بنسبة 12.4%، وفي المرتبة الرابعة جاء التزييف العميق بالذكاء الاصطناعي والتوضيح بنسبة 6.5%، تلاه التضليل من خلال السخرية في المرتبة الخامسة بنسبة 4%، ثم التضليل من خلال المحتوى المفبرك والانتحالي في المرتبة السادسة بنسبة 3.3%، وفي المرتبة الأخيرة جاء التضليل من خلال الحسابات الوهمية بنسبة 0.8%.

وعلى مستوى تناول كل منصة من منصات صحافة التحقق الرقمي اليمنية عينة الدراسة للتضليل؛ فقد تصدر المحتوى المضلل تناولات المنصات الثلاث عينة الدراسة صدق وحقيقة ومسند وبنسب متفاوتة، تلاه الشائعات، ثم التوضيحات، والتزييف العميق بالذكاء الاصطناعي؛ وهو ما يشير إلى أن التضليل الإعلامي في سياق الحروب والأزمات، يتخذ أشكالاً متعددة ومعقدة تهدف جميعها إلى تحريف الحقائق وزعزعة استقرارها وتشويهها والتأثير على الرأي العام، واستغلال اللحظة الراهنة لبث الشكوك والمعلومات المغلوطة، ما يستدعي تطوير تقنيات رقمية وآليات أكثر فعالية لكشف هذا النوع من التضليل، إضافة إلى تكثيف جهود التوعية، بما يحمي الجمهور من المحتوى المضلل ويحد من انتشاره، وهذا يؤكد الدور الفاعل الذي تلعبه منصات صحافة التحقق الرقمي اليمنية لتدقيق المعلومات (صدق، حقيقة، مسند)، في مكافحة التضليل الإعلامي، وكشف محاولات تضليل الرأي العام

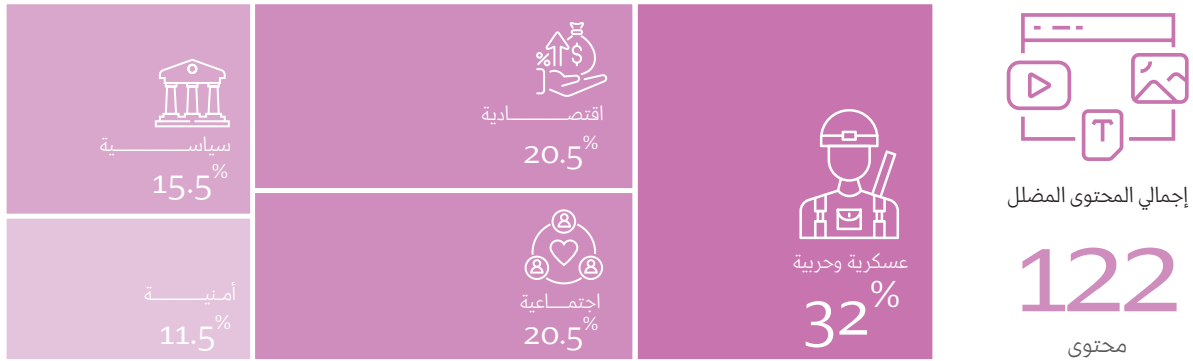
وتتفق هذه النتيجة في جزء منها مع ما خلصت إليه دراسة (صباح، وسالم 2022) التي توصلت إلى تصدر الأخبار المفبركة والمضللة المرتبة الأولى، في صفحات (التقنية من أجل السلام، المسبار، متصدقش)

وتأتي هذه التصنيفات لأنواع المحتوى المضلل، التي توصلت إليها الدراسة، متسقة مع أغلب تصنيفات المنصات الثلاث عينة الدراسة للمحتوى المنشور، فتصنف منصة صدق أنواع التضليل الإعلامي إلى مضلل، وزائف، وشائعة، وسخرية، ومفبرك، وتوضيح، وذكاء اصطناعي، وانتحالي، ووهمي. أما منصة حقيقة فتصنف أنواع التضليل إلى تصحيح، وحقيقي، وزائف، وسخرية، وسياق مضلل، ومضلل. كما تصنف منصة مسند أنواع التضليل إلى كاذب، ومضلل، وحقيقي، ومفبرك، وغير صحيح، وتوضيح، وقديم، فيما تميزت المنصة عن منصتي صدق وحقيقة في إجراء تحقيقات قائمة على المصادر المفتوحة، على الرغم من وجود تصنيف تحقيقات وتحقيقات فيديو في منصة صدق وتتميز منصة حقيقة بوجود عداد رقمي، يقدم خلاصة إحصائية على صفحتها الرئيسية لأنواع المحتوى المضلل الذي تم معالجته

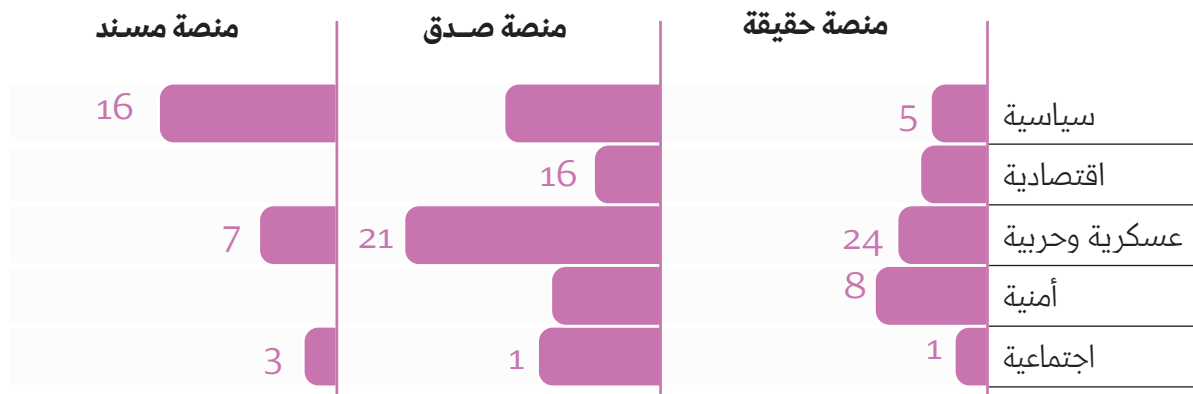
” أن التضليل الإعلامي في سياق الحروب والأزمات، يتخذ أشكالاً متعددة ومعقدة تهدف جميعها إلى تحريف وزعزعة استقرار الحقائق وتشويهها والتأثير على الرأي العام

### رسم بياني رقم (5) القضايا التي كشفت زيفها منصات صحافة التحقق الرقمي اليمنية

القضايا التي كشفتها منصات صحافة التحقق الرقمي اليمنية (بحسب النوع) (%)



أنواع التضليل الذي كشفتها منصات صحافة التحقق الرقمي اليمنية (بحسب كل منصة)



يوضح الرسم البياني رقم (5) أن القضايا العسكرية والحربية تصدرت قضايا التضليل التي كشفت زيفها منصات صحافة التحقق الرقمي اليمنية عينة الدراسة وبنسبة 32%، تلتها القضايا الاقتصادية والاجتماعية بنسبة 20.5%، وجاءت القضايا السياسية في المرتبة الثالثة من بين قضايا التضليل التي كشفتها المنصات بنسبة 15.5%، وفي المرتبة الرابعة والأخيرة جاءت القضايا الأمنية بنسبة 11.5%.

وعلى مستوى تناول المنصات الثلاث لقضايا التضليل؛ فقد تصدرت القضايا العسكرية والحربية تناولات منصتي صدق ومسند، تلتها القضايا الاجتماعية في المرتبة الثانية، فيما تصدرت القضايا الاقتصادية في منصة حقيقة، تلتها القضايا العسكرية والحربية في المرتبة الثانية

ويعود تصدر القضايا العسكرية والحربية والاقتصادية في المنصات الثلاث خلال الفترة الزمنية للدراسة إلى ارتباطها الوثيق بالأحداث الجارية المتمثلة في الحروب التي يشهدها اليمن والإقليم والعالم بدء من الحروب العسكرية التقليدية أو الحروب الحديثة والهجينة والتي تتجسد من خلال حروب الجيوش الرابع والخامس، والتي من أبرز أدواتها التلاعب والتضليل الإعلامي والحرب المعلوماتية ونشر الأخبار الكاذبة، والهجمات السيبرانية، إضافة إلى الحرب الاقتصادية، بهدف إضعاف الروح المعنوية للجمهور المستهدف

وتختلف هذه النتيجة مع ما توصلت إليه عديد دراسات منها دراسة (الربيعي 2025) التي خلصت إلى أن أكثر الأخبار الزائفة المتداولة على منصات التواصل الاجتماعي في العراق كانت سياسية في الترتيب الأول، تلاها أمنية، ثم اجتماعية، ثم ثقافية، ودراسة (الشامي 2024) التي خلصت أيضاً إلى أن الأخبار والمضامين الرياضية جاءت في مقدمة المواد التي تحققت من صحتها المنصات العربية عينة الدراسة، وكذلك دراسة (صباح، وسالم 2022) التي بينت أن المضامين الصحية والأمنية احتلت المراتب الأولى في تناولات صفحات الفيسبوك عينة الدراسة (التقنية من أجل السلام، المسبار، متصدقش)

وتأتي هذه القضايا التي توصلت إليها الدراسة متسقة مع تصنيفات المنصات عينة الدراسة للمحتوى المنشور، فتصنف منصة صدق محتواها إلى محتوى عالمي، وأمني، وإنساني، واجتماعي، واقتصادي، وتعليم، وتكنولوجيا، وحرب، وديني، ورياضة، وسياسة، وصحة، وتاريخي، وفن، ومناخي بيئي، ومنوعات، أما منصة مسند فتصنف محتواها إلى دين، وسياسة، وعسكري، وفنون، ونجوم ومشاهير، وأخبار تكنولوجيا، ورياضة، وتوعية، فيما لم تضع منصة حقيقة أي تصنيف لمحتواها وفقاً لنوع مضمونه

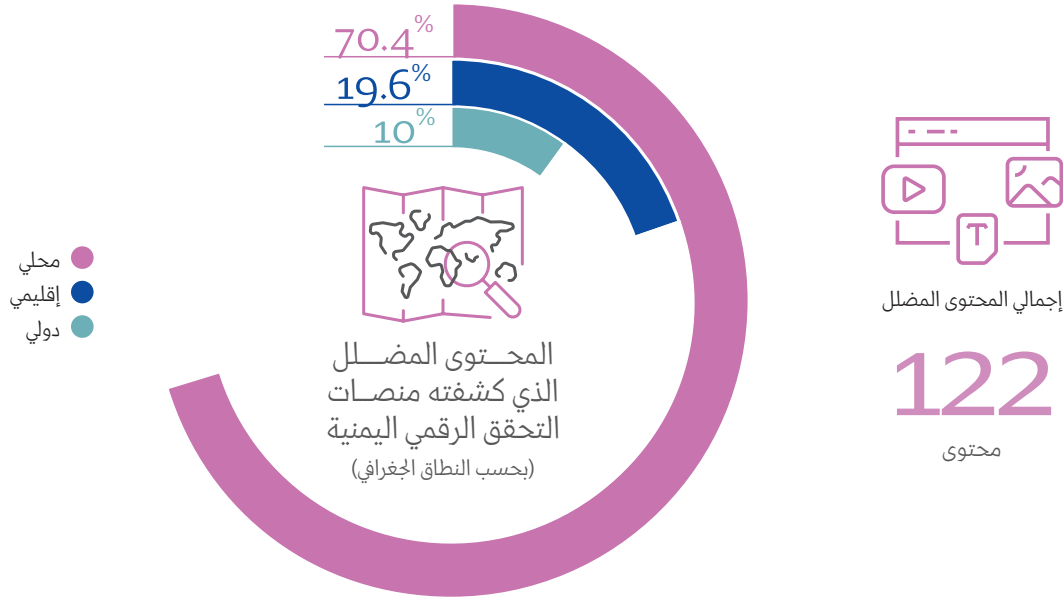
ويقترن مجال عمل منصة صدق على الشائعات والأخبار المضللة، وتصحيح وتوضيح الأخبار المتداولة عبر شبكات التواصل الاجتماعي، فيما تركز منصة حقيقة على الادعاءات المنتشرة في نطاق اليمن، إضافة إلى الادعاءات المرتبطة بالوضع في اليمن على المستويين الإقليمي والدولي، إضافة إلى التحقق والتدقيق في خطابات السياسيين وتصريحاتهم، فيما تركز منصة مسند في عملها بشكل أساسي على ما يتم تداوله في المجتمع اليمني، سواء كان اجتماعياً أو سياسياً أو عسكرياً أو حتى فيديوهات في مختلف المجالات، بما في ذلك الجانب الديني لمحاربة الشائعات بين مختلف الأطياف والمكونات اليمنية العسكرية والسياسية والاجتماعية والدينية، والحد من انتشار الكراهية والمكابدات



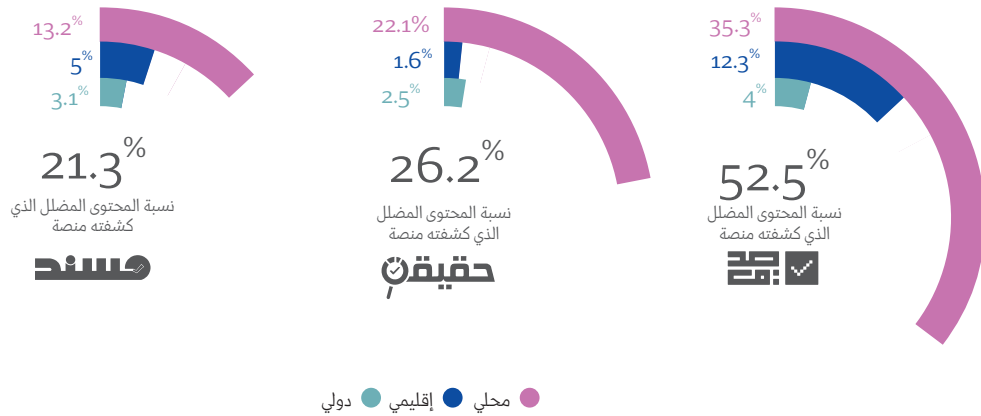
يعود تصدر القضايا العسكرية والحربية والاقتصادية في المنصات الثلاث خلال الفترة الزمنية للدراسة إلى ارتباطها الوثيق بالأحداث الجارية المتمثلة في الحروب التي يشهدها اليمن والإقليم والعالم.



## النطاق الجغرافي للمحتوى المضلل الذي كشفته منصات التحقق الرقمي اليمنية (رسم بياني رقم 6)



النطاق الجغرافي للمحتوى المضلل الذي كشفته منصات التحقق الرقمي اليمنية (بحسب المنصة) (%)



وضح الرسم البياني رقم (6) أن المحتوى المحلي المضلل الذي كشفته منصات التحقق الرقمي اليمنية جاء في المرتبة الأولى بنسبة 70.4%، وفي المرتبة الثانية جاء المحتوى المضلل الإقليمي بنسبة 19.6%، وفي المرتبة الأخيرة جاء المحتوى الدولي المضلل بنسبة 10%.

وعلى مستوى كل منصة؛ فقد تصدر المحتوى المحلي المضلل في منصات التحقق الرقمي الثلاث عينة الدراسة (صدق، حقيقة، مسند)؛ ويرجع ذلك إلى أن المحتوى الذي له صلة بحياة الجمهور ومصالحه أيضاً كان نوعه أو صحته، يحظى بأهمية خاصة بالضرورة، وكلما ضاقت دائرة التأثير أو القرب الجغرافي والمعنوي للأحداث، زاد تأثيرها على الجمهور المعني بها، إضافة إلى طبيعة المعايير التي تتبعها المنصات الثلاث عينة الدراسة لاختيار المحتوى الذي يتم التحقق منه؛ فتختار منصة صدق أي محتوى بناءً على مجموعة من المعايير، منها أن يكون متعلقاً بالشأن اليمني أو مهماً للجمهور اليمني (35)، فيما تشترط منصة حقيقة أن يكون للأدعاء تأثيرات سلبية على المجتمع اليمني في حال انتشاره بأن يسبب عنفاً بين أفراد المجتمع أو يحمل خطاب كراهية أو يثير الذعر المجتمعي (36)، ومن معايير اختيار منصة مسند لأي محتوى تتحقق منه، أن يترتب على انتشاره تأثيرات سلبية على المجتمع (37).

تصدّر المحتوى المحلي المضلل؛ يرجع إلى أن المحتوى الذي له صلة بحياة الجمهور ومصالحه أيضاً كان نوعه أو صحته، يحظى بأهمية خاصة بالضرورة وكلما ضاقت دائرة التأثير أو القرب الجغرافي والمعنوي للأحداث، زاد تأثيرها على الجمهور المعني بها

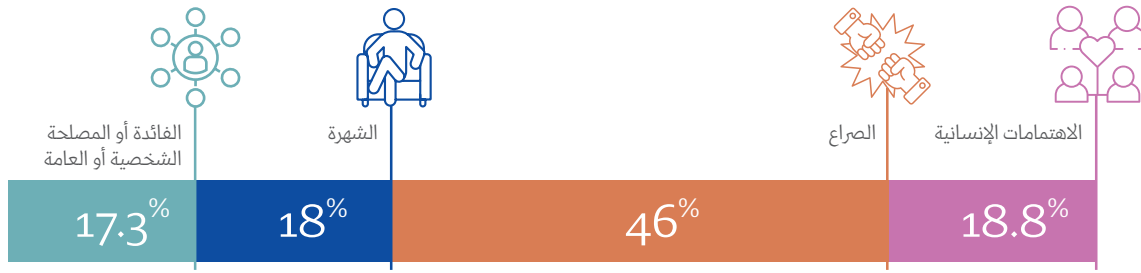
(35) منصة صدق اليمنية، متاح على الرابط <https://sidqyem.com/funding> / تمت المراجعة بتاريخ 22 أغسطس 2025.

(36) منصة حقيقة، متاح على الرابط <https://hakikah.net> / تمت المراجعة بتاريخ 20 أغسطس 2025.

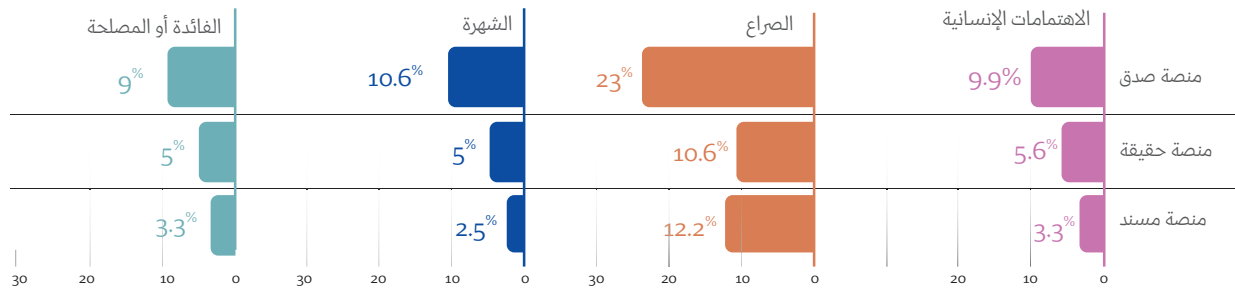
(37) منصة مسند، متاح على الرابط <https://musnadye.com/about-us> / تمت المراجعة بتاريخ 10 أغسطس 2025.

## رسم بياني رقم (7) القيم الخيرية للمحتوى المضلل بمنصات التحقق الرقمي اليمنية

المحتوى المضلل الذي كشفته منصات التحقق الرقمي اليمنية (بحسب القيم الخيرية) (%)



القيم الخيرية للمحتوى المضلل الذي كشفته منصات التحقق الرقمي اليمنية (بحسب المنصة) (%)



الإجمالي: 122 محتوى مضلل

● الفائدة أو المصلحة الشخصية أو العامة ● الشهرة ● الصراع ● الاهتمامات الإنسانية

يوضح الرسم البياني رقم (7) أن الصراع جاء في المرتبة الأولى من بين القيم الخيرية للمحتوى المضلل بمنصات صحافة التحقق الرقمي اليمنية عينة الدراسة وبنسبة 46%، وفي المرتبة الثانية جاءت الاهتمامات الإنسانية بنسبة 18.8%، وفي المرتبة الثالثة جاءت قيمة الشهرة بنسبة 18%، وفي المرتبة الأخيرة جاءت قيمة الفائدة أو المصلحة الشخصية أو العامة بنسبة 17.3%، وتتسق هذه النتيجة مع المعايير والقيم السلبية التي تتبعها الصحافة الصفراء أو صحافة الإثارة، وهو ما تهدف إليه الحسابات والوسائل الناشرة للمحتوى المضلل.

وعلى مستوى كل منصة؛ فقد تصدرت قيمة الصراع في المنصات الثلاث عينة الدراسة (حقيقة، صدق، مسند)، تلتها قيمة الاهتمامات الإنسانية في منصتي حقيقة ومسند، مقابل الشهرة في منصة صدق؛ ويعود ذلك إلى التفاعل الكبير مع الأحداث المرتبطة بشخصيات مشهورة محلياً أو عالمياً، فيما يرجع تصدر الصراع على مستوى القيم الخيرية للمحتوى المضلل، لكون الصراعات تثير الفضول والاهتمام لما تنطوي عليه من أطراف متعددة وآراء وسرديات متباينة فضلاً عما تثيره من مخاوف تتجاوز نطاقها الجغرافي، نظراً لطبيعة العالم الذي أصبح متشابكاً، وخصوصاً مع ما تتسبب به الحروب الحديثة من أضرار متنوعة على ملايين البشر على وجه المعمورة.

وتتسق هذه النتيجة أيضاً مع معايير اختيار المحتوى الذي يتم التحقق منه في المنصات الثلاث عينة الدراسة؛ فتختار منصة صدق أي محتوى بناء على مجموعة من المعايير، منها انتشاره الواسع أو في حال نُشر من قبل شخصية مشهورة أو مؤسسة ذات تأثير، وقابل للتحقق (صور، فيديوهات، بيانات، أرقام... وليس مجرد آراء)، ويؤدي إلى حدوث ضرر محتمل حتى لو لم يكن متداولاً (أخبار كاذبة عن مساعدات إنسانية أو شائعات أمنية)<sup>(38)</sup>.

فيما تعتمد منصة حقيقة معايير رئيسية في اختيار ما يستحق التحقق، منها مدى انتشار الادعاء على الإنترنت؛ إذ إنَّ للأخبار المنتشرة بشكل أكبر الأولوية على الآراء الأقل انتشاراً، وأن يكون ناشر الادعاء أحد المشاهير أو الناشطين الإعلاميين أو الحقوقيين، ويحظى بمتابعة عشرات الآلاف ويلاقي منشوره تفاعلاً كبيراً من متابعيه<sup>(39)</sup>.

كما تختار منصة مسند محتواها بناءً على مجموعة من المعايير، منها أن تكون الأخبار والمعلومات والتصريحات مغلوبة أو مضللة أو مشكوك في صحتها أو دقتها، وتحظى في نفس الوقت بانتشار واسع خاصة على شبكات التواصل الاجتماعي<sup>(40)</sup>.

يرجع تصدر الصراع على مستوى القيم الخيرية للمحتوى المضلل، لكون الصراعات تثير الفضول والاهتمام لما تنطوي عليه من أطراف متعددة وآراء وسرديات متباينة

<sup>(38)</sup> منصة صدق اليمنية، متاح على الرابط <https://sidqyem.com/funding> / تمت المراجعة بتاريخ 22 أغسطس 2025.

<sup>(39)</sup> منصة حقيقة، متاح على الرابط <https://hakikah.net> / تمت المراجعة بتاريخ 20 أغسطس 2025.

<sup>(40)</sup> منصة مسند، متاح على الرابط <https://musnadye.com/about-us> / تمت المراجعة بتاريخ 10 أغسطس 2025.

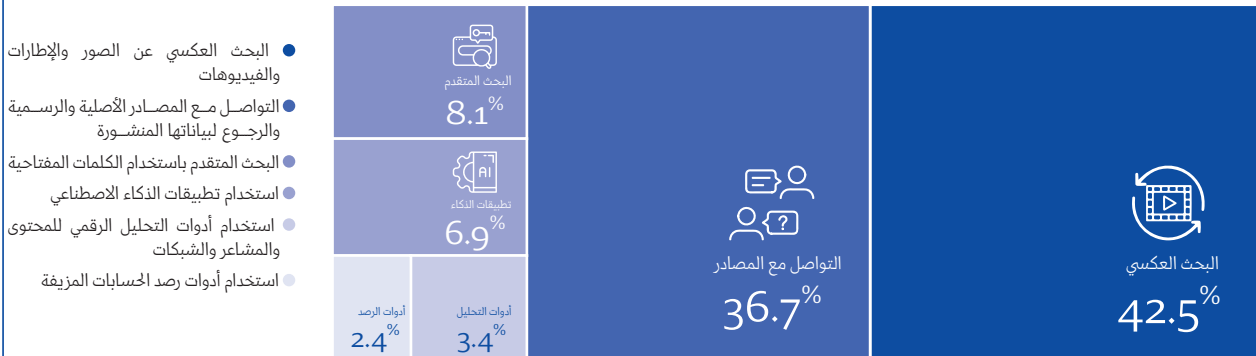
## ثانيًا:

## السمات الشكلية للمحتوى المضلل بمنصات صحافة التحقق الرقمي اليمنية:

تضمنت السمات الشكلية للمحتوى المضلل بمنصات صحافة التحقق الرقمي اليمنية عينة الدراسة الأساليب التي استخدمتها منصات صحافة التحقق الرقمي اليمنية لكشف المحتوى المضلل، والمصادر التي اعتمدت عليها لكشف المحتوى المضلل، ونوع الحسابات الناشرة للمحتوى المضلل التي كشفتها هذه المنصات، وأبرز الوسائط المستخدمة لنشر المحتوى المضلل، وآليات الإقناع والتضليل المستخدمة في المحتوى التضليلي الذي عاجته منصات صحافة التحقق الرقمي اليمنية، وعلى النحو الآتي

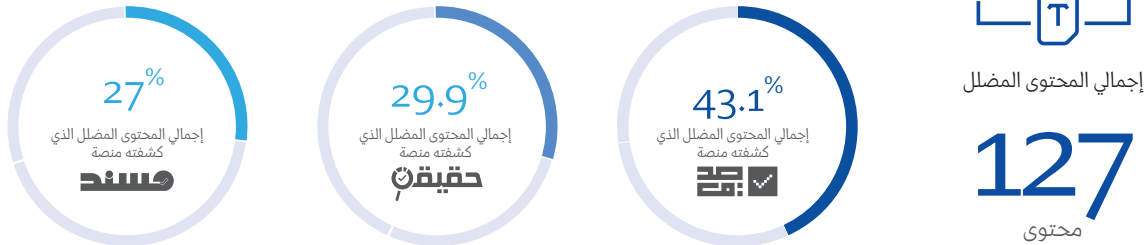
## رسم بياني رقم (8) أساليب الكشف عن المحتوى المضلل التي استخدمتها منصات صحافة التحقق الرقمي

الكشف عن المحتوى المضلل (بحسب الأسلوب) (%)



- البحث العكسي عن الصور والإطارات والفيديوهات
- التواصل مع المصادر الأصلية والرسمية والرجوع لبياناتها المنشورة
- البحث المتقدم باستخدام الكلمات المفتاحية
- استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي
- استخدام أدوات التحليل الرقمي للمحتوى والمشاريع والشبكات
- استخدام أدوات رصد الحسابات المزيفة

الكشف عن أساليب المحتوى المضلل (بحسب المنصة) (%)



الأسلوب	مسند (%)	حقيقة (%)	صدق (%)
البحث العكسي عن الصور والإطارات والفيديوهات	16.7%	12%	13.8%
البحث المتقدم باستخدام الكلمات المفتاحية	0%	2.4%	5.7%
التواصل مع المصادر الأصلية والرسمية والرجوع لبياناتها المنشورة	6.9%	14.3%	15.5%
استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي	0%	1.2%	5.7%
استخدام أدوات التحليل الرقمي للمحتوى والمشاريع والشبكات	3.4%	0%	0%
استخدام أدوات رصد الحسابات المزيفة	0%	0%	2.4%

ملاحظة: استخدمت منصات التحقق أكثر من أسلوب في الموضوع الواحد الذي تحققت منه.

● منصة صدق ● منصة مسند ● منصة حقيقة

يوضح الرسم البياني رقم (8) أن أسلوب البحث العكسي عن الصور والإطارات والفيديوهات جاء في المرتبة الأولى بنسبة 42.5%، من بين أساليب الكشف عن المحتوى المضلل التي استخدمتها منصات صحافة التحقق الرقمي اليمنية عينة الدراسة، وفي المرتبة الثانية جاء أسلوب التواصل مع المصادر الأصلية والرسمية والرجوع لبياناتها المنشورة بنسبة 36.7%، وفي المرتبة الثالثة جاء أسلوب البحث المتقدم باستخدام الكلمات المفتاحية بنسبة 8.1%، وفي المرتبة الرابعة جاء استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي بنسبة 6.9%، وفي المرتبة الخامسة جاء استخدام أدوات التحليل الرقمي للمحتوى والمشاعر والشبكات بنسبة 3.4%، وفي المرتبة السادسة والأخيرة جاء استخدام أدوات رصد الحسابات المزيفة بنسبة 2.4%.

وعلى مستوى كل منصة، فقد تفاوتت الأساليب المستخدمة حيث كانت منصتي حقيقة وصدق الأكثر استخداماً لأسلوب التواصل مع المصادر الأصلية والرسمية والرجوع إلى بياناتها المنشورة بدرجة رئيسية، تلا ذلك أسلوب البحث العكسي عن الصور والإطارات والفيديوهات بدرجة ثانية، من خلال الرجوع إلى منصات التحقق الدولية والتقنية المتخصصة، وتتبع المعلومات على مواقع الإنترنت والشبكات الاجتماعية، واستخدام الأدلة والبراهين والخلفيات التاريخية في عملية التحقق، وانفردت منصتي حقيقة وصدق باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي وإن بدرجة منخفضة، فيما استخدمت منصة مسند أسلوب البحث العكسي عن الصور والإطارات والفيديوهات بدرجة رئيسية، تلاه أسلوب التواصل مع المصادر الأصلية والرسمية والرجوع لبياناتها المنشورة.

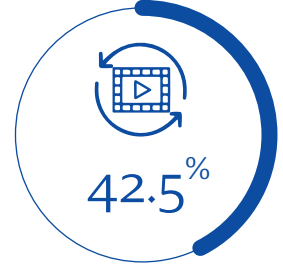
وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (الخولي 2023)<sup>(41)</sup> بأن صحيفة المصري اليوم تستخدم أساليب البحث العكسي على الصور، والرجوع للبيانات الأصلية، والبحث المتقدم في محركات البحث عن عنوان الخبر، للتحقق من الأخبار الزائفة.

وتميزت منصة مسند باستخدام أدوات التحليل الرقمي للمحتوى والمشاعر والشبكات على غيرها من المنصات عينة الدراسة، وإن بدرجة منخفضة، ويرجع ذلك إلى تفردا أيضاً بإجراء تحقيقات مفتوحة المصدر، فيما تميزت منصة صدق باستخدام أدوات رصد الحسابات المزيفة على تويتر.

وتتسق هذه النتيجة مع آليات التحقق التي تتبعها المنصات الصحفية الرقمية عينة الدراسة؛ إذ تستخدم منصة صدق آليات وأدوات تحقق متنوعة لكشف التضليل الإعلامي، من خلال البحث العكسي عن الصور وتحليل مكونات الصورة (اللوحات، الأبنية، الأشجار)، وتحديد الموقع الجغرافي (Geolocation)، فيما يتم التحقق من النص والبيانات والروابط من خلال البحث في المصادر الإخبارية والحكومية وغير الحكومية، ومنصات التواصل الاجتماعي بالعربية والإنجليزية، وردود الأفعال من الجمهور والجهات ذات الصلة، ومعلومات وتحليلات الخبراء، إضافة إلى أن المنصة تستخدم التحقق عبر التواصل بالبريد الإلكتروني الرسمي الخاص بها، وتطبيقات التواصل (سيفنال، واتساب)، والاتصال الهاتفي الموثق والمسجل، عند العجز الكلي عن إيجاد حقيقة الخبر من المصادر المفتوحة، أو في حال وجود نقص في التحقيق يحتاج إلى تواصل مباشر، وكذلك للتأكد من نتائج تحقيق سابق، كما تستخدم المنصة التحقق الميداني عند تعذر التحقق بالمصادر المفتوحة أو التواصل، بهدف التأكد من اكتمال التحقق من قبل مدقق المعلومات بنفسه، والمراسلين أو المتعاونين الموثوقين، وبجانب ذلك توثق المنصة الصور ومقاطع الفيديو والأشخاص والمواقع التي تم زيارتها، وتنشر جزءاً للجمهور وتحتفظ ببقية التفاصيل في الأرشيف<sup>(42)</sup>.

فيما تطبق منصة حقيقة منهجية التحقق من المعلومات من خلال تحديد الناشرين الأصليين للمعلومات، وجمع التفاصيل حول مصادر المحتوى المضلل، واستخدام أدوات مثل DataViewer، وأداة التحقق Fake news debunker المقدمة من inVID وWeVerify، لتقييم مصداقية الصور ومقاطع الفيديو، وفي سياق ذلك تستخدم أدوات البحث على جوجل مثل البحث العكسي عن الصور للعثور على المصدر الأصلي، وأيضاً محرك البحث للعثور على أي معلومات ذات صلة، وفي حال كان الخبر منسوباً إلى شخص أو مؤسسة، يتم التأكد من المعلومة بالاتصال بالشخص نفسه وإذا تعذر ذلك يتم الاتصال بزملائه أو أحد المقربين منه، وبالنسبة للمؤسسات فإنه يُتاح المجال لممثلها الإعلامي إذا وجد، ما لم يتم التواصل مع أي شخص في الإدارة العليا، للتحقق، أو للحصول على أي تعليق حول الخبر الذي يتم التحقق منه، كما تستخدم المنصة عدة أدوات أخرى مثل TinEye وBaidu وBing وYandex في البحث عن مصدر الصور والمعلومات، وبالنسبة للفيديو يتم التأكد من الشخصيات المتواجدة فيه، كما يتم إخضاعه للتحليل النقدي، إضافة إلى استخدام أداة INVID للحصول على معلومات أكثر حوله، إضافة إلى أنها تعتمد على البحث الدقيق على الإنترنت باستخدام جميع عوامل التصفية من تحديد (التاريخ، الوقت، المكان، الكلمات الرئيسية، وغير ذلك)، من أجل الوصول إلى منشأ المنشورات والرسائل والأخبار

منصتي حقيقة وصدق  
الأكثر استخداماً لأسلوب  
التواصل مع المصادر الأصلية  
والرسمية والرجوع لبياناتها  
المنشورة بدرجة رئيسية



نسبة استخدام أسلوب البحث  
العكسي عن الصور والإطارات  
والفيديوهات  
للكشف عن المحتوى المضلل  
في التحقق الرقمي

تميزت منصة مسند  
باستخدام أدوات التحليل  
الرقمي للمحتوى والمشاعر  
والشبكات على غيرها من  
المنصات عينة الدراسة

(41) الخولي، سحر عبدالمنعم محمود. (2023)، مرجع سابق.

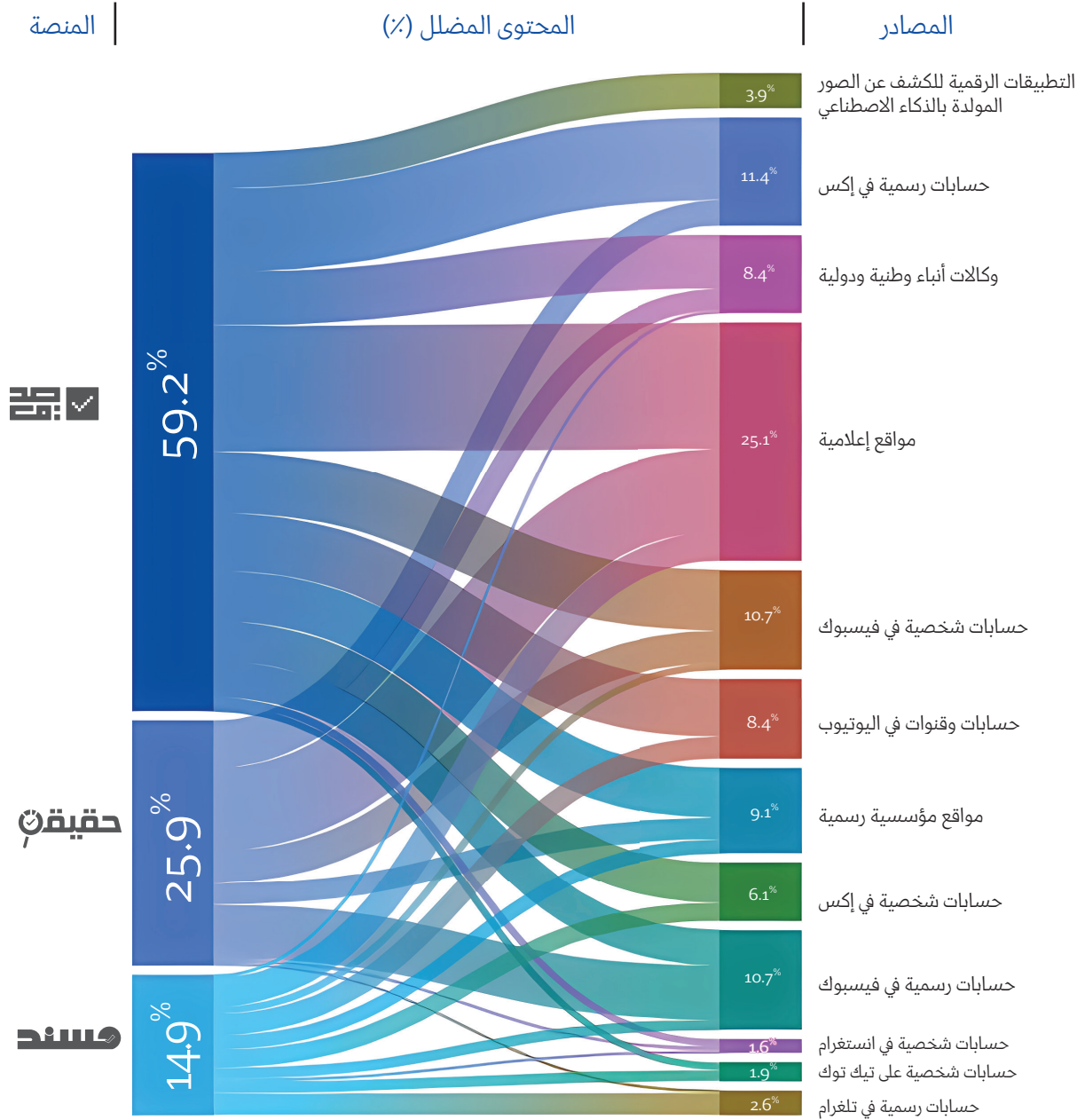
(42) منصة صدق اليمنية، مرجع سابق.

المتداولة في الفضاء الرقمي<sup>(43)</sup>.

أما منصة مُسند فتعتمد أدوات حديثة تساعد في التحقق والتثبت من خلال العودة إلى المصادر الأصلية، واستخدام المصادر المفتوحة، إضافة إلى إخضاع المعلومات أو التصريحات للمنهجيات والمعايير الصحفية المتعارف عليها، وإطلاع الجمهور على آلية العمل، وتقديم الأدلة لتحقيق الشفافية مع الجمهور<sup>(44)</sup>، وتُفرد منصات صحافة التحقق عينة الدراسة مساحة للمستخدمين للإبلاغ عن أي محتوى يشكون فيه.

## رسم بياني رقم (9) المصادر التي اعتمدت عليها منصات صحافة التحقق الرقمي اليمنية في عملية التحقق

الكشف عن المحتوى المضلل (بحسب المصادر) (%)



ملاحظة: استخدمت منصات التحقق أكثر من مصدر في الموضوع الواحد الذي تحققت منه.

الإجمالي: 262 محتوى مضلل

<sup>(43)</sup> منصة حقيقة، مرجع سابق.<sup>(44)</sup> منصة مسند، مرجع سابق.

يوضح الرسم البياني رقم (9) أن المواقع الإعلامية جاءت في المرتبة الأولى بنسبة 25.1% من بين المصادر التي اعتمدت عليها منصات صحافة التحقق الرقمي اليمنية عينة الدراسة في عملية التحقق، تلتها في المرتبة الثانية الحسابات الرسمية في إكس بنسبة 11.4%، وفي المرتبة الثالثة جاءت الحسابات الرسمية والشخصية في فيسبوك بنسبة 10.7%، وفي المرتبة الرابعة جاءت المواقع المؤسسية الرسمية بنسبة 9.1%، وفي المرتبة الخامسة جاءت وكالات الأنباء الوطنية والدولية وحسابات وقنوات يوتيوب بنسبة 8.4%، وفي المرتبة السادسة جاءت الحسابات الشخصية في إكس بنسبة 6.1%، وفي المرتبة السابعة جاءت التطبيقات الرقمية للكشف عن الصور المولدة بالذكاء الاصطناعي بنسبة 3.9%، وجاءت الحسابات الرسمية على تليغرام والحسابات الشخصية على إنستغرام وتيك توك في المرتبة الأخيرة؛ ما يؤكد تنوع وتعدد المصادر والأدوات والآليات التي اعتمدت عليها المنصات الرقمية اليمنية عينة الدراسة (صدق، حقيقة، مسند) في عملية التحقق وكشف التضليل من خلال العودة إلى المصادر الأصلية سواء كانت مواقع أو وكالات أو شبكات تواصل اجتماعي

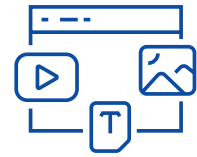
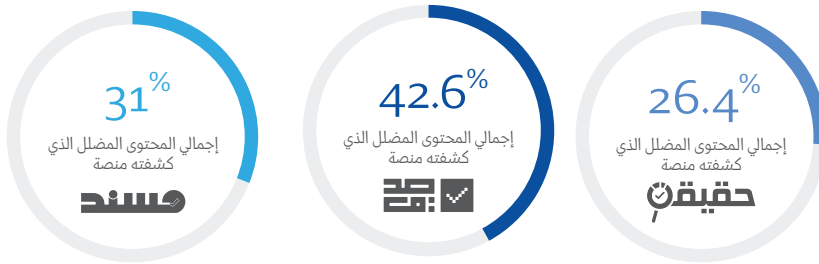
وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (المزاهرة واللبان 2025) التي أوضحت أن الصحفيين الأردنيين لديهم القدرة على التمييز بين الأخبار الزائفة والموثوقة من خلال اعتمادهم بالدرجة الأولى على مصادر رسمية للتحقق من الأخبار والحصول على المعلومات، والمتمثلة في المواقع الإخبارية الأردنية والعالمية، وكذلك دراسة (حسن 2022) التي توصلت إلى أن أهم الاستراتيجيات المتبعة للتحقق من المحتوى الإخباري في ثلاث صحف مصرية ذات أنظمة ملكية مختلفة هي (الأهرام، الشروق، الأهلي)، وتنوعت ما بين الاستراتيجية التكنولوجية، واستراتيجية الاتصال المباشر بالمصدر

استخدام المصادر الأصلية سواء كانت مواقع أو وكالات أو شبكات تواصل اجتماعي لتأكيد المعلومات وكشف التضليل في منصات التحقق الرقمي.

### الوسائط المستخدمة لنشر المحتوى المضلل الذي كشفته منصات صحافة التحقق الرقمي اليمنية

رسم بياني رقم (10)

الكشف عن الوسائط المستخدمة لنشر المحتوى المضلل (بحسب منصات التحقق)

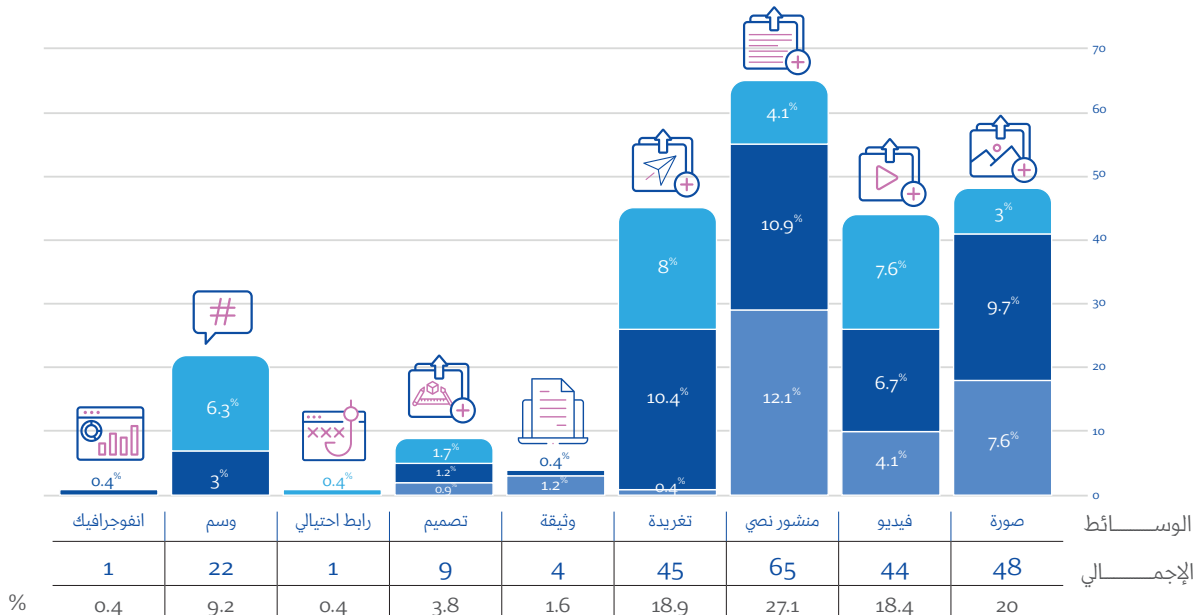


إجمالي المحتوى المضلل

239

محتوى

الكشف عن المحتوى المضلل (بحسب الوسائط المستخدمة)



ملاحظة: رصدت منصات التحقق استخدام عدة وسائط مع الموضوع الواحد الذي تحققت منه

● منصة حقيقة ● منصة صدق ● منصة مسند

يوضح الرسم البياني رقم (10) أن المنشورات النصية كانت أبرز الوسائط المستخدمة لنشر المحتوى المضلل الذي كشفته منصات صحافة التحقق الرقمي اليمنية عينة الدراسة بنسبة 27.1%، تلتها في المرتبة الثانية الصورة بنسبة 20%، وفي المرتبة الثالثة جاءت التغريدات بنسبة 18.9%، وفي المرتبة الرابعة جاء الفيديو بنسبة 18.4%، ثم الوسوم خامساً بنسبة 9.2%، وسادساً جاء التصميم والوثيقة والإنفوجرافيك والرابط الاحتمالي.

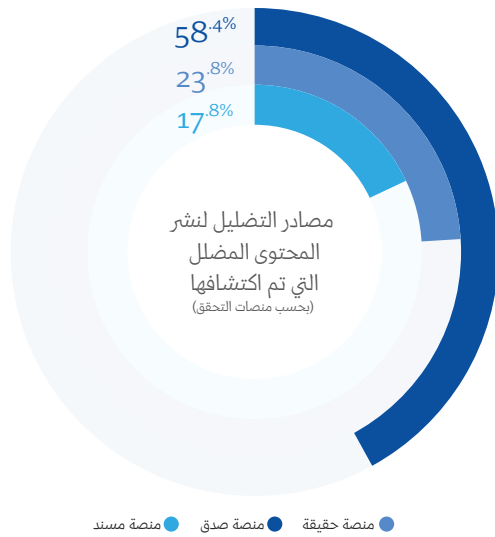
وعلى مستوى كل منصة؛ جاء الفيديو في المرتبة الأولى بمنصة مسند مقابل المنشورات النصية والتغريدات والصورة في منصة صدق، والمنشورات النصية والصورة في منصة حقيقة؛ الأمر الذي يشير إلى أن التضليل البصري (من خلال الصور والفيديوهات والإنفوجرافيك) هو أحد الأساليب الأكثر فعالية في خداع الجمهور، ما يستدعي التركيز على تطوير أدوات جديدة للتحقق من المحتوى البصري بشكل خاص.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه عديد دراسات يمنية وعربية؛ فقد توصلت دراسة (باخرية 2023) إلى أن الأحداث والوقائع التي شهدتها اليمن بعد عام 2011 ساعدت في انتشار المعلومات والصور والفيديوهات بشكل واسع على منصات التواصل الاجتماعي، فيما توصلت دراسة (صباح، وسالم 2022) إلى أن الصور جاءت في مقدمة الوسائط المتعددة المستخدمة لعرض المضامين الزائفة، وبينت دراسة (كيلاني 2015) تعدد أشكال التضليل في برنامج صبايا الخير ما بين التضليل بالكذب والكلمة والصورة.

كما تختلف هذه النتيجة في جزء منها وتتفق في آخر مع ما توصلت إليه دراسة (الشامي 2024)، والتي خلصت إلى أن الفيديوهات جاءت في مقدمة الوسائط المستخدمة في التضليل، تلتها الصور.

التضليل البصري (من خلال الصور والفيديوهات والإنفوجرافيك) هو أحد الأساليب الأكثر فعالية في خداع الجمهور، ما يستدعي التركيز على تطوير أدوات جديدة للتحقق من المحتوى البصري بشكل خاص

رسم بياني رقم (11) مصادر التضليل التي كشفتها منصات صحافة التحقق الرقمي اليمنية



- حسابات شخصية على إكس
- حسابات إعلامية على إكس
- حسابات انتحالية على إكس
- حسابات شخصية على فيسبوك
- حسابات إعلامية على فيسبوك
- مواقع إخبارية

مصادر التضليل لنشر المحتوى المضلل الذي كشفته منصات التحقق (بحسب المصدر)

مصدر التضليل	منصة حقيقة	منصة صدق	منصة مسند
حسابات إعلامية على إكس	0%	5%	0%
حسابات شخصية على إكس	3.3%	23.3%	10.5%
حسابات انتحالية على إكس	0%	2.7%	0%
حسابات شخصية على فيسبوك	16.1%	21.1%	2.7%
حسابات إعلامية على فيسبوك	4.4%	2.7%	1.8%
مواقع إخبارية	0%	3.3%	0%

ملاحظة: رصدت منصات التحقق عدة حسابات مضللة على أكثر من منصة في الموضوع الواحد الذي تحققت منه.

● منصة حقيقة ● منصة صدق ● منصة مسند

يوضح الرسم البياني رقم (11) أن الحسابات الشخصية على فيسبوك كانت المصدر الأول للتضليل الذي كشفتته منصات صحافة التحقق الرقمي اليمينية عينة الدراسة ونسبة 42.8%، تلاه في المرتبة الثانية الحسابات الشخصية على إكس بنسبة 37.2%، وفي المرتبة الثالثة جاءت الحسابات الإعلامية على فيسبوك بنسبة 8.9%، وفي المرتبة الرابعة جاءت الحسابات الإعلامية على إكس بنسبة 5%، وفي المرتبة الخامسة جاءت المواقع الإخبارية بنسبة 3.3%، وفي المرتبة الأخيرة جاءت الحسابات الانتخابية على إكس بنسبة 2.7%.

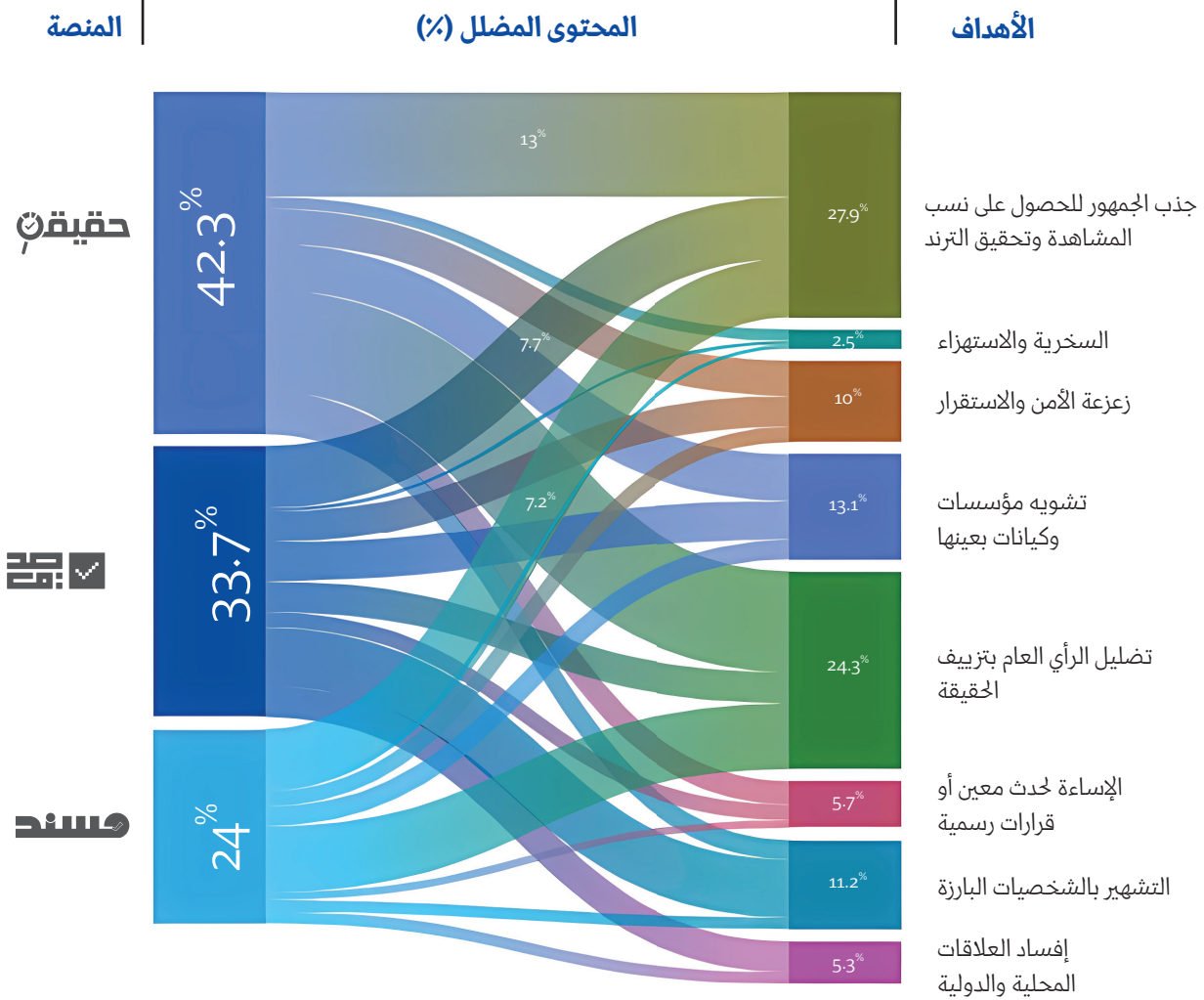
وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (الشامي 2024) التي خلصت إلى أن فيسبوك تصدر شبكات التواصل الاجتماعي في عملية نشر الأخبار الزائفة، والمعلومات المضللة، ودراسة (أمين 2016) التي أوضحت أن تعدد الحسابات الوهمية والأسماء المستعارة والصفحات المخصصة للهجوم على شخصية أو كيان من أهم مصادر الشائعات على وسائل التواصل الاجتماعي.

وتُظهر هذه النتيجة التي رصدتها المنصات الثلاث عينة الدراسة (صدق، حقيقة، مسند)، لمصادر الادعاءات المضللة أن الحسابات الشخصية على فيسبوك وإكس كانت المصدر الأكثر انتشارًا لهذه الادعاءات، ما يعكس التأثير الهائل الذي تمتلكه هذه المنصات في تشكيل الرأي العام ونشر التضليل بسرعة فائقة، والوصول إلى جمهور واسع، إضافة إلى تفاعل المستخدمين الفوري مع المحتوى، ما يجعل من الصعب تتبع وفحص الكم الهائل من المعلومات المتداولة؛ وهذا الأمر يمثل تحديًا هائلًا لمنصات التحقق والتدقيق الرقمي المعلوماتي.

” الحسابات الشخصية على فيسبوك وإكس كانت المصدر الأكثر انتشارًا للادعاءات المضللة، ما يعكس التأثير الهائل الذي تمتلكه هذه المنصات في تشكيل الرأي العام ونشر التضليل بسرعة فائقة

أهداف نشر المحتوى المضلل الذي كشفتته منصات صحافة التحقق الرقمي اليمينية

رسم بياني رقم (12)



ملاحظة: تضمن المحتوى المضلل الذي تم التحقق منه أكثر من هدف.

الإجمالي: 208 محتوى مضلل

يوضح الرسم البياني رقم (12) أن جذب الجمهور للحصول على نسب المشاهدة وتحقيق التردد جاء في المرتبة الأولى بنسبة 27.9%، على مستوى أهداف نشر المحتوى المضلل الذي كشفتته منصات صحافة التحقق الرقمي اليمنية، يليه في المرتبة الثانية تضليل الرأي العام بتزييف الحقيقة بنسبة 24.3%، وفي المرتبة الثالثة جاء تشويه مؤسسات وكيانات بعينها بنسبة 13.1%، وفي المرتبة الرابعة جاء دافع التشهير بالشخصيات البارزة بنسبة 11.2%، وفي المرتبة الخامسة جاء زعزعة الأمن والاستقرار بنسبة 10%، وفي المرتبة السادسة جاء الإساءة لحدث معين أو قرارات رسمية بنسبة 5.7%، وفي المرتبة السابعة جاء إفساد العلاقات المحلية والدولية بنسبة 5.3%، وفي المرتبة الثامنة والأخيرة جاء النشر بهدف السخرية والاستهزاء بنسبة 2.5%.

وعلى مستوى كل منصة تفاوت ترتيب أهداف النشر المضلل، فقد جاء جذب الجمهور للحصول على نسب المشاهدة وتحقيق التردد في المرتبة الأولى بمنصتي حقيقة وصدق، فيما جاء في المرتبة الثانية بمنصة مسند التي تصدر فيها تضليل الرأي العام بتزييف الحقيقة، الذي بدوره جاء في المرتبة الثانية بمنصة حقيقة، مقابل مجيء التشهير بالشخصيات البارزة في المرتبة الثانية بمنصة صدق.

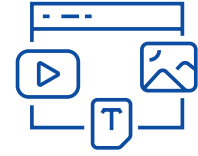
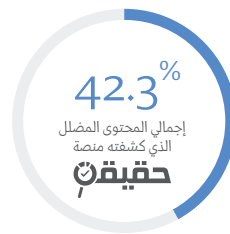
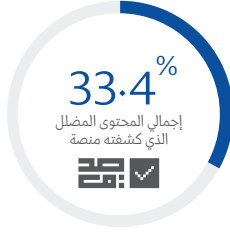
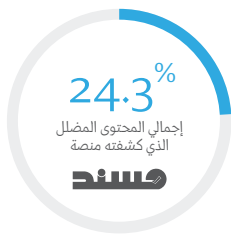
ويرجع تصدر هدف جذب الجمهور للحصول على نسب المشاهدة وتحقيق التردد، إلى القيمة الخيرية للتفاعل والنقاش الواسع الذي يعكس اهتمام الجمهور، في ظل تزايد تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على صناعة الأخبار، وبالتالي فإنه يؤثر على أجندة الأخبار في المؤسسات الصحفية في عصر الإعلام الرقمي، ويدفعها إلى التركيز على الأخبار المثيرة لجذب الانتباه وزيادة التفاعل، حتى لو كان ذلك على حساب القيم الصحفية المهنية وفي مقدمتها الصحة والدقة.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (الخولي 2023) (45) من أن الأخبار الزائفة تهدف إلى جذب الجمهور للحصول على نسب المشاهدة وتحقيق التردد، وإفساد العلاقات المحلية والدولية، وزعزعة الأمن والاستقرار، وتشويه مؤسسات وكيانات بعينها، وتضليل الرأي العام بتزييف الحقيقة.

الأخبار الزائفة تهدف إلى جذب الجمهور للحصول على نسب المشاهدة وتحقيق التردد، وإفساد العلاقات المحلية والدولية

### رسم بياني رقم (13) آليات التضليل المستخدمة في المحتوى المضلل الذي كشفتته منصات صحافة التحقق الرقمي اليمنية

المحتوى المضلل الذي تم اكتشافه (بحسب منصات التحقق)

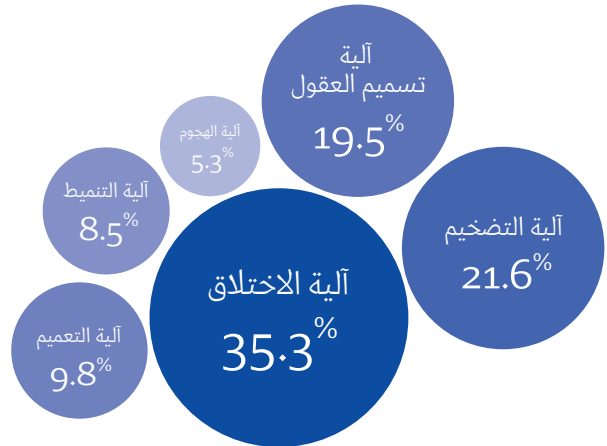
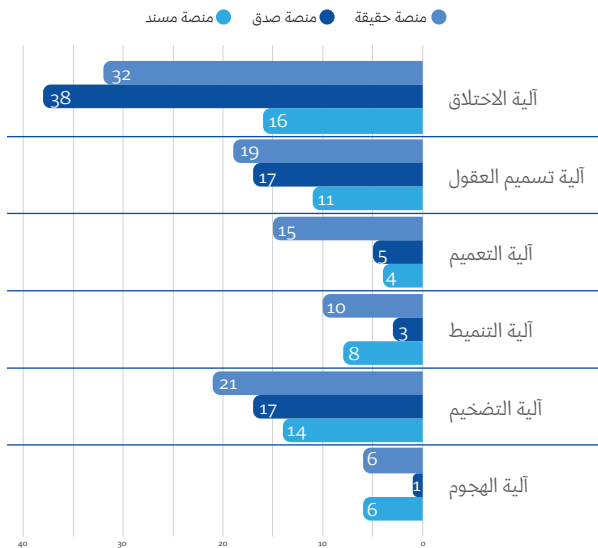


إجمالي المحتوى المضلل

243 محتوى

المحتوى المضلل الذي تم اكتشافه (بحسب المنصة)

المحتوى المضلل الذي تم اكتشافه (بحسب آليات التضليل)



ملاحظة: تضمن الموضوع الواحد الذي تم التحقق منه أكثر من آلية.

(45) الخولي، سحر عبدالمنعم محمود. (2023)، مرجع سابق.

يوضح الرسم البياني رقم (13) أن آلية الاختلاق جاءت في المرتبة الأولى على مستوى آليات التضليل المستخدمة في المحتوى المضلل الذي كشفته منصات صحافة التحقق الرقمي اليمنية بنسبة 35.3% تلتها في المرتبة الثانية آلية التضخيم بنسبة 21%، وفي المرتبة الثالثة جاءت آلية تسميم العقول بنسبة 19.5%، وفي المرتبة الرابعة جاءت آلية التعميم بنسبة 9.8%، وفي المرتبة الخامسة جاءت آلية التمييط بنسبة 8.5%، وفي المرتبة السادسة والأخيرة جاءت آلية الهجوم بنسبة 5.3%.

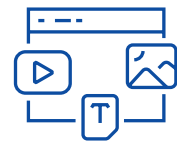
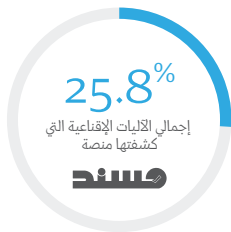
واتفقت المنصات الثلاث في تصدر آليات الاختلاق والتضخيم من بين آليات التضليل المستخدمة في المحتوى المضلل الذي كشفته.

وتؤكد هذه النتيجة ما توصلت إليه دراسة (عبدالله 2019)<sup>(46)</sup> بأن آليات التضليل الإعلامي المستخدمة لم تكن تقليدية في انتهاج آليات الدعاية السوداء وصناعة الحروب النفسية المتعارف عليها، عن طريق نشر الأخبار السلبية التي تثير الغزع والرغبة وتحط من معنويات المواطنين.

تصدر آليات الاختلاق والتضخيم من بين آليات التضليل المستخدمة في المحتوى المضلل الذي كشفته

## الرسم بياني رقم (14) الآليات الإقناعية المستخدمة في المحتوى المضلل الذي كشفته منصات التحقق الرقمية اليمنية

الآليات الإقناعية المستخدمة في المحتوى المضلل التي تم كشفها (بحسب المنصة)



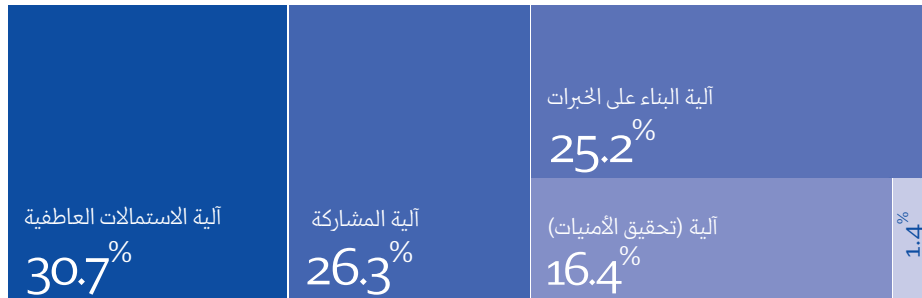
إجمالي المحتوى المضلل

202

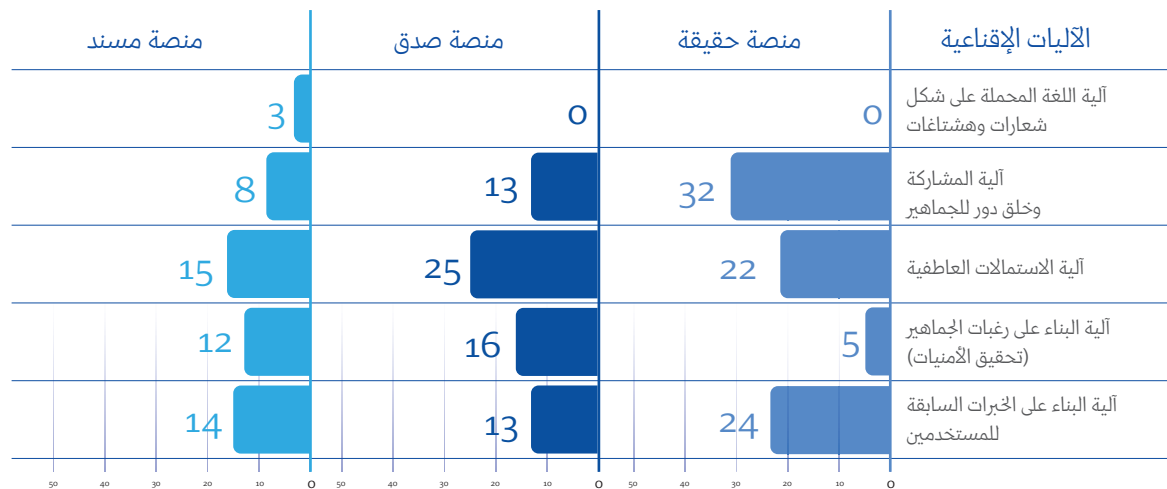
محتوى

نوع الآليات الإقناعية المستخدمة في المحتوى المضلل (%)

- آلية اللغة المحملة على شكل شعارات وهشتاغات
- آلية المشاركة وخلق دور للجماهير
- آلية الاستمالات العاطفية
- آلية البناء على رغبات الجماهير (تحقيق الأمنيات)
- آلية البناء على الخبرات السابقة للمستخدمين



الآليات الإقناعية المستخدمة في المحتوى المضلل التي كشفها المنصات (بحسب النوع)



\*ملاحظة: تضمن الموضوع الواحد الذي تم التحقق منه أكثر من آلية.

(46) عبدالله، إيمان محمد حسني. (2019)، مرجع سابق.

يوضح الرسم البياني رقم (14) أن آلية الاستمالات العاطفية جاءت في المرتبة الأولى بنسبة 30.7% من بين الآليات الإقناعية المستخدمة في المحتوى المضلل الذي كشفتته منصات التحقق الرقمية اليمنية، تلتها في المرتبة الثانية آلية المشاركة وخلق دور للجماهير بنسبة 26.3%، وفي المرتبة الثالثة جاءت آلية البناء على رغبات الجماهير (تحقيق الأمنيات) بنسبة 16.4%، وفي المرتبة الرابعة جاءت آلية البناء المحملة على شكل شعارات وهشتاغات بنسبة 1.4%.

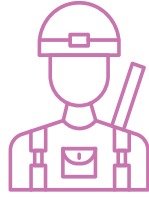
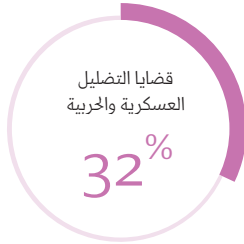
وعلى مستوى كل منصة تفاوت ترتيب الآليات الإقناعية؛ فقد تصدرت آلية الاستمالات العاطفية في منصتي صدق ومسند، تلتها آلية البناء على رغبات الجماهير (تحقيق الأمنيات)، فيما تصدرت آلية المشاركة وخلق دور للجماهير في منصة حقيقة، تلتها في المرتبة الثانية آلية البناء على الخبرات السابقة للمستخدمين.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (عبدالله 2019)<sup>(27)</sup> بأن الصفحات الزائفة في مصر وظفت الاستمالات العاطفية بدرجة رئيسة.

## النتائج العامة للدراسة: توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

أولاً: ما يتعلق بالنتائج الخاصة بالسّمات التحريرية للمحتوى المضلل في منصات صحافة التحقق الرقمي اليمنية:

### 2 قضايا التضليل



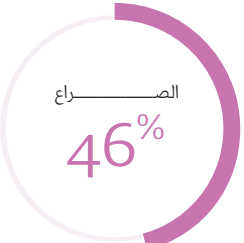
جاءت القضايا العسكرية والحربية في صدارة قضايا التضليل التي كشفتها منصات صحافة التحقق الرقمي اليمنية عينة الدراسة، تلتها القضايا الاقتصادية والاجتماعية، ثم القضايا السياسية، وفي المرتبة الرابعة والأخيرة جاءت القضايا الأمنية.

### 1 سرد نتيجة التحقق من المحتوى المضلل



غلبة استخدام الأخبار الرقمية وقالب السرد المتسلسل بمنصات صحافة التحقق الرقمي اليمنية عينة الدراسة لسرد نتيجة التحقق من المحتوى المضلل الذي كشفتته منصات صحافة التحقق الرقمي اليمنية عينة الدراسة.

### 4 القيم الحزبية للمحتوى المضلل



جاء الصراع في المرتبة الأولى من بين القيم الحزبية للمحتوى المضلل بمنصات صحافة التحقق الرقمي اليمنية عينة الدراسة، وفي المرتبة الثانية جاءت الاهتمامات الإنسانية، وفي المرتبة الثالثة جاءت الشهرة.

### 3 أنواع التضليل

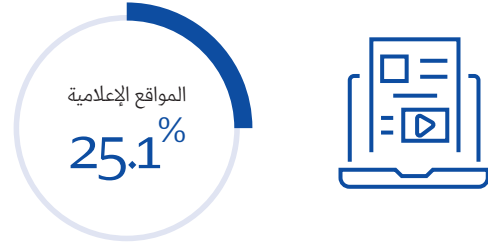


جاء المحتوى المضلل الذي كشفتته منصات صحافة التحقق الرقمي اليمنية في المرتبة الأولى من بين أنواع التضليل المختلفة، وفي المرتبة الثانية جاءت الشائعات، فيما جاء المحتوى الزائف في المرتبة الثالثة.

(27) عبدالله، إيمان محمد حسني. (2019)، مرجع سابق.

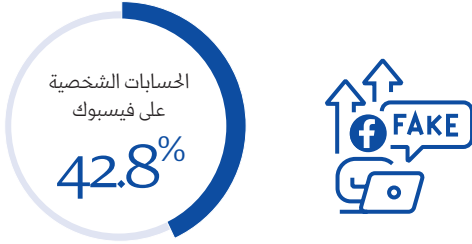
## ثانياً: ما يتعلق بالنتائج الخاصة بالسمات الشكلية للمحتوى المضلل بمنصات صحافة التحقق الرقمي اليمينية:

### 5 المصادر التي اعتمدت عليها المنصات



احتلت المواقع الإعلامية المرتبة الأولى من بين المصادر التي اعتمدت عليها منصات صحافة التحقق الرقمي اليمينية عينة الدراسة في عملية التحقق، تلتها في المرتبة الثانية الحسابات الرسمية في إكس، وفي المرتبة الثالثة جاءت الحسابات الرسمية والشخصية في فيسبوك، وفي المرتبة الرابعة جاءت المواقع المؤسسية الرسمية، وفي المرتبة الخامسة جاءت وكالات الأنباء الوطنية والدولية وحسابات وقنوات يوتيوب

### 6 مصادر التضليل



مثلت الحسابات الشخصية على فيسبوك المصدر الأول للمحتوى المضلل الذي كشفته منصات صحافة التحقق الرقمي اليمينية عينة الدراسة، تلاه في المرتبة الثانية الحسابات الشخصية على إكس، وفي المرتبة الثالثة جاءت الحسابات الإعلامية على فيسبوك، وفي المرتبة الرابعة جاءت الحسابات الإعلامية على إكس، وفي المرتبة الخامسة جاءت المواقع الإخبارية، وفي المرتبة الأخيرة جاءت الحسابات الانتحالية على إكس.

### 7 أهداف نشر المحتوى المضلل



تصدر هدف جذب الجمهور للحصول على نسب المشاهدة وتحقيق التردد على مستوى أهداف نشر المحتوى المضلل الذي كشفته منصات صحافة التحقق الرقمي اليمينية عينة الدراسة.

### 8 الآليات الإقناعية المستخدمة في المحتوى المضلل



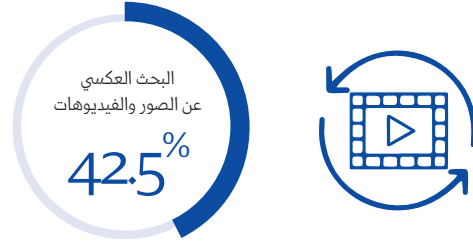
تصدرت آلية الاستمالات العاطفية في منصات صحافة التحقق الرقمي اليمينية عينة الدراسة من بين الآليات الإقناعية المستخدمة في المحتوى المضلل الذي كشفته.

### 9 آليات التضليل المستخدمة في المحتوى المضلل



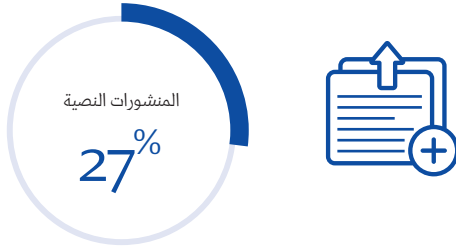
تصدرت آليات الاختلاق والتضخيم في منصات صحافة التحقق الرقمي اليمينية عينة الدراسة من بين آليات التضليل المستخدمة في المحتوى المضلل الذي كشفته.

## 8 أساليب الكشف عن المحتوى المضلل



تصدر أسلوبا البحث العكسي عن الصور والإطارات والفيديوهات، والتواصل مع المصادر الأصلية والرسمية والرجوع إلى بياناتها المنشورة من بين أساليب الكشف عن التضليل التي استخدمتها منصات صحافة التحقق الرقمي اليمنية عينة الدراسة.

## 8 الوسائط المستخدمة لنشر المحتوى المضلل



جاءت المنشورات النصية من بين أبرز الوسائط المستخدمة لنشر المحتوى المضلل، تلاها في المرتبة الثانية الصورة، وفي المرتبة الثالثة جاءت التغريدات، وفي المرتبة الرابعة جاء الفيديو، ثم الوسوم خامساً، وسادساً جاء التصميم والوثيقة والإنفوجرافيك والرابط الاحتياطي.

## التوصيات والمقترحات:

توصي الدراسة بما يلي:

1. استحداث أقسام خاصة لتدقيق المعلومات ومكافحة المحتوى المضلل في كافة وسائل الإعلام اليمنية المطبوعة والمسموعة والمرئية والرقمية، وتوظيف خريجي كليات وأقسام الإعلام المتميزين فيها بعد تدريبهم على آليات صحافة التحقق والتدقيق المعلوماتي.
2. إنشاء مراصد خاصة لمكافحة المحتوى المضلل والزائف وتفنيده على مستوى المحافظات والمديريات، ومواجهة مروجيه بالحقائق والأخبار الصادقة من قبل ذوي الاختصاص في المؤسسات الرسمية.
3. تطوير أدوات رقمية حديثة للكشف السريع والدقيق عن المحتوى التضليلي، خاصة على شبكات التواصل الاجتماعي ووسائل الإعلام، وتعزيز آليات التصدي له قبل أن يؤثر سلبيًا على الرأي العام.
4. التدريب المستمر للصحفيين وطلبة الإعلام حول التربية الإعلامية الرقمية وصحافة التحقق وآليات تدقيق المعلومات، مع التركيز على مواجهة تحديات التضليل أثناء الحروب.
5. وضع تشريعات تُجرّم إنتاج أو نشر المحتوى المضلل والزائف، ومحاسبة ناشريه، وتطوير آليات فعالة للإبلاغ السريع والفعال عنه.
6. تعزيز الوعي بالمعايير والمبادئ الصحفية وممارستها التي تركز على الدقة والموثوقية، لضمان نشر معلومات دقيقة، حتى في أوقات التنافس الإعلامي الشديد.
7. تنفيذ حملات توعية مستمرة تستهدف الجمهور العام، وتوضح أهمية التحقق من المعلومات قبل نشرها أو تصديقها، أو التفاعل معها ومشاركتها، خصوصاً أوقات الحروب والأزمات.



16. مصطفى، عمر. (2025)، دليل التربية الإعلامية، مؤسسة الفنار للإعلام، مصر.
17. منصور، راللا أحمد عبد الوهاب. (2020). دور صفحات مقاومة الشائعات على مواقع التواصل الاجتماعي في تصحيح الشائعات المنشورة لدى الرأي العام في ضوء مفهوم حروب الجيل الخامس، المجلة العربية لبحوث الاعلام والاتصال، كلية الإعلام، جامعة الأهرام الكندية، العدد 131، متاح على الرابط [https://jkom.journals.ekb.eg/article\\_148300.html](https://jkom.journals.ekb.eg/article_148300.html)
18. منصة تحقق (2024). دور منصات التدقيق مسبار وتحقق و صواب خلال الحرب على غزة وجنوبي لبنان، متاح على الرابط <https://tahaqaq.ps/factcheck/14061> تمت المراجعة بتاريخ 22 أغسطس 2025.
19. منصة صدق اليمنية، متاح على الرابط <https://sidqyem.com/funding> تمت المراجعة بتاريخ 22 أغسطس 2025.
20. منصة حقيقة، متاح على الرابط <https://hakikah.net> تمت المراجعة بتاريخ 20 أغسطس 2025.
21. منصة مسند، متاح على الرابط [https://musnadye.com/about\\_us](https://musnadye.com/about_us) تمت المراجعة بتاريخ 10 أغسطس 2025.
22. موسى، انتصار الدعاك. (2018)، الشائعات الإلكترونية وتأثيرها على الرأي العام: دراسة على عينة من الجمهور السعودي بمنطقة جيزان، مجلة البحث العلمي في الآداب، (كلية البنات للآداب والعلوم والتربية: جامعة عين شمس)، مجلد 4، عدد 19.
23. نسرين، بوطاروس. الجمعي، حجام. (2024)، المنصات الرقمية الإعلامية الجزائرية بين تحدي الواقع والتطلع نحو المستقبل، مجلة الإعلام والمجتمع، المجلد (8)، العدد (1).
24. هزاع، حفصة. الجمال، رباب. (2019)، اتجاهات الرأي العام نحو دور مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الشائعات، المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث، (المركز القومي للبحوث-غزة)، مجلد 5، عدد 2.
25. ويمر، روجر. دومنيك، جوزيف. (2013)، مدخل إلى مناهج البحث الاعلامي، ترجمة: صالح خليل أبو أصبع وفاروق منصور، (المنظمة العربية للترجمة، بيروت).

## ثانياً: المراجع الأجنبية:

1. Ajir, Media & Vaillant. (2018). Russian Information Warfare: Implications for Deterrence Theory, Strategic Studies Quarterly, Published by: Air University Press Vol.12, No. 3.
2. Dame Adjin-Tettey, T. (2022). Combating fake news, disinformation, and misinformation: Experimental evidence for media literacy education. Cogent Arts & Humanities, 9 (1). <https://doi.org/10.1080/23311983.2022.2037229>
3. Michael A.Peters. (2017). The information wars, fake news and the end of globalization, Journal of Educational Philosophy and Theory, Vol.49, Issue.6.
4. Marina R.Zheltukhinaa, Gennady G. Slyshkin. (2016), Role of Media Rumors in the Modern Society. International journal of environmental & science Education, vol. 11, No. 17.
5. Prier, Jarred. (2017). Commanding the Trend: social media as Information Warfare, Strategic Studies Quarterly, Vol. 11, No. 4.



منصة اليمن  
Yemen Platform